

٦ صفحات

٣٠ أغورة

«AL-FAJR» Jerusalem Saturday 21 Oct. 72 Vol. I No. 29 — السبت ٢١ تشرين أول ١٩٧٢ — ١٤ رمضان ١٣٩٢ — العدد ٢٩

عبد الحليم خدام يزور بغداد لانهاء الخلافات حول عائدات النفط

دمشق — اعرب السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري عن امله بان تؤدي الاتصالات الجارية بين سوريا والعراق الى اتفاق ينهي الاشكالات القائمة حول عائدات النفط .

وكان السيد خدام يتحدث في تصريح صحفي نشرته صحيفة الثورة امس بمناسبة زيارته للعراق .

وتاتي زيارة السيد خدام لبغداد في اعقاب قيام السيد عوده احمد البياتي سفير العراق بدمشق بنقل رسالة عاجلة من الرئيس العراقي احمد حسن البكر الى الرئيس حافظ الاسد قبل ثلاثة ايام .

وقالت مصادر مأذونة هنا ان رسالة الرئيس البكر تضمنت ردا ايجابيا على طلب سوريا ضرورة التوصل الى اتفاق سريع بشأن تنظيم هذه العائدات ودفعها لسوريا وان الرئيس الاسد اعرب للسفير العراقي عن حرصه على ان يتوصل البلدان الشقيقان سريعا الى اتفاق يصون حقوقهما .

وذكرت المصادر امس ان السيد خدام نقل رسالة من الرئيس الاسد الى الرئيس البكر ردا على رسالة الرئيس العراقي الشفوية .

حزب العدالة التركي يعارض تأجيل موعد الانتخابات البرلمانية القادمة

انقرة — حذر حزب العدالة وهو حزب الاكثرية في تركيا امس من انه سيعارض بشدة اية خطوات لتأجيل الانتخابات العامة المقررة ان تجري في تشرين الاول من العام القادم .

وقال السيد سليمان ديميريل زعيم الحزب في خطاب شديد اللهجة القاه في المؤتمر القومي للحزب هنا ان الانتخابات ضرورية على ان تجري على اسس ديمقراطية .

واجبر الحزب الذي خرج ظافرا في عمليتي الانتخابات السابقتين على التخلي عن الحكم في اذار من العام الماضي عندما طلب القادة العسكريون تشكيل حكومة لا حزبية .

وقال السيد ديميريل امام ممثلي الحزب البالغ عددهم ١٫٥٠٠ ممثل ان أمن الدولة لايزال اهم مشكلة تواجه تركيا .

وتقع ١١ ولاية من ولايات تركيا البالغ عددها ٦٧ ولاية لاحكام عرفية في الوقت الحاضر . كما شكلت محاكم عسكرية حاكمت اكثر من ٢٫٠٠٠ شخص بتهم تتعلق بارتكاب جرائم ضد الدستور واضاف قائلا انه سيكون من الصعب تفسير تأجيل الانتخابات للعالم اذ ان موعد اجراء الانتخابات يصادف مرور ٥٠ عاما على تأسيس الجمهورية التركية .

احتمال عودة الخبراء السوفيات الى مصر

السادات يترأس اجتماعات سياسية وعسكرية في الاسبوع القادم

تخوف في اسرائيل من نتائج محادثات صدقي بموسكو . وموسكو تستمر في دعم القاهرة اقتصاديا وعسكريا .

القاهرة — ذكرت مصادر عليمة هنا أمس أن الرئيس المصري أنور السادات قد رحب بقرار زعماء الكرملين زيارة مصر لاجراء محادثات وان الرئيس المصري حريص على أن يتم الاجتماع في أسرع وقت ممكن .

ورغم ان موعد الزيارة التي سيقوم بها بريجنيف وكوسيجين وبودغورني للقاهرة لم يحدد بعد الا ان الشعور العام في العاصمة المصرية يوحي بأن هذه الزيارة قد تتم في الشهر القادم وبعد ظهور نتائج الانتخابات الامريكية .

وتعلق القاهرة مغزى كبيرا لقبول زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي بريجنيف الدعوة للحضور الى القاهرة لان بريجنيف لم يقابل الدكتور صدقي اثناء زيارته لموسكو .

ويسود شعور عام في العاصمة المصرية بالتفاؤل من امكانية عودة العلاقات السوفيتية المصرية الى ماكانت عليه . ويفسر المراقبون هذا التفاؤل بالترحيب المصري بالنتائج التي تمخضت عنها زيارة صدقي لموسكو .

اجتماعات سياسية وعسكرية يترأسها السادات

وقد ذكرت الاهرام ان الرئيس السادات سيعقد في الاسبوع القادم سلسلة من الاجتماعات السياسية والعسكرية وعلى ضوء هذه الاجتماعات سيتحدد الموقف المصري الذي سيتخذ من المباحثات المصرية السوفيتية القادمة .

نتائج هامة

وفي بلغراد ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية ان اراء السياسيين والدبلوماسيين بالاضافة الى التقارير

البقية على صفحة ٦ عمود ٦

مع الفجر

دايان العلامة !!

من عادة قادة اسرائيل ان « يتحفونا » بين الحين والاخر ، بتصريحات تكشف قدرتهم على القول والعمل في ان واحد ...

وهؤلاء القادة لا يتركون فرصة او مناسبة عامة او خاصة الا ويتحدثون عن اشياء كثيرة تتعلق بالماضي والحاضر والمستقبل القريب والبعيد ، متصورين ان وصول هذا الكلام الى مسامع الناس المحتلين سيؤدي الى نتيجة مافي حساباتهم ، متجاهلين لسبب واخر تاثير كلامهم على فهم العرب المحتلين ، على فرض ان هموم العربي تحت الاحتلال لاتخرج عن تصريح زيارة او جمع شمل او رخصة استيراد ، وربما السماح « للبعض » بتمرير اموال الصمود المنقولة منها وغير المنقولة عبر الجسرين ..!

واذا كان دايان الجنرال يستحق جائزة « الاوسكار » على كثرة تصريحاته وتنوعها فانه دخل حديثا مجال علم النفس ، ليوحي لاساتذة جامعة تل ابيب وكل اساتذة الجامعات حتى المقترحة منها ، بانه رجل لا يهتم بنواحي الامن فقط ، بل بالتغيرات السيكولوجية التي تاخذ مجراها بين السكان العرب المحتلين .

واطروحة دايان الجديدة ، بل معجزته التي قذفها في مدرج جامعة تل ابيب مساء الثلاثاء الماضي تقول « بانه بدأ يتحسس تحولا في افكار الشباب العربي المثقف تحت الاحتلال .. »

ولكي يدعم البروفسور الجديد دايان بحثه بادلة علمية ، اختار قصيدتين للشاعرة فدوى طوقان ذكرت الشاعرة الفلسطينية في واحدة منهما ، المعاملة القاسية التي يلقاها العرب على جسري داميه واللنبي في حركتهم نحو الشرق والغرب سنة ١٩٦٨ . اما قصيدة فدوى الثانية والتي يقول دايان انها نشرت في «الفجر» في اب من هذا العام فتهاجم فيها اصحاب « الكوفية الحمراء » على حد تعبير الجنرال دايان .

الغريب ان احدا لم يناقش دايان باستنتاجه ، وربما يكون وراء ذلك مايمكن ان يفهم منه بانه تقليل من اهميته وعظمته وهيبته . ونحن الذين لا يمكن ان نسمح لانفسنا بالتشكيك في عظمة الرجل نود ان نتوجه له بسؤال مؤدب وهو لماذا لا يتعامل دايان مع هذا التغير الذي تحدث عنه ؟ ام ان دايان الجنرال هو غير دايان البروفسور ؟

اما مهاجمة دايان لجريدة الفجر ، واستياؤه منها لانها لم تسلك الخط الذي كان من المفروض عليها ان تسلكه ، فاننا نقول للجنرال اذا كانت « الفجر » وهي اسبوعية تثير استياءك فكيف يكون حال اعصابك عندما ترى الفجر يوميا ..؟؟!

ليغضب الجنرال ، وليأخذ على خاطره فهذا في النهاية ليس شأننا .. مايعنينا ان نقوله للجنرال ان الشباب الفلسطيني في الارض المحتلة لايمكن أن يفكروا ويقولوا الا مايعكس رغبات شعبهم الفلسطيني كله . واذا اراد أن يكمل الجنرال بحثه ويريد معرفة الذين لا يتكلمون الا عن مصالحهم « وهالاتهم » فما عليه الا الاستمرار في التعامل مع تركة صاحب الجلالة « مولاهم » الحسين ..... « العظيم » .

أغلقت مصر كليتها الحربية بالخرطوم

وزير خارجية السودان يدعو العرب الى الاحترام المتبادل

الخرطوم — ذكرت صحيفة الايام هنا امس ان مصر اغلقت الكلية الحربية المصرية في السودان واعادت معظم طلابها الى القاهرة .

وقالت الصحيفة نقلا عما وصفته بمصدر يوثق به ان قيادة الجيش السوداني قد دهشت لهذا الاجراء المفاجيء الذي لم يتم الابلاغ عنه .

وقد توترت العلاقات بين القاهرة والخرطوم منذ ان منع السودان في الشهر الماضي خمس طائرات ليبية عسكرية كانت تنقل جنودا ومعدات حربية الى اوغندا من عبور اجوائه .

وقالت صحيفة الايام التي تملكها الحكومة ان ثلاث طائرات مصرية هبطت في الخرطوم اول امس ونقلت معظم طلاب الكلية الحربية الواقعة على بعد بضعة كيلو مترات من الخرطوم .

واضافت تقول ان الملحق العسكري المصري قد ابلغ السلطات العسكرية السودانية ان باقي طلبة الكلية سيعودون الى القاهرة خلال ٤٨ ساعة بدون ذكر الاسباب .

وقد نقلت الكلية الحربية المصرية الى السودان بعد حرب الشرق الاوسط في سنة ١٩٦٧ .

واتهم الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان في مقابلة اجرتها معه صحيفة كويتية هذا الاسبوع مصر وليبيا بمحاولة تجميد علاقاتهما مع السودان .

وقال ان وسائل اعلام البلدين تشوه صورة السودان . ودعا العرب الى زرع الاحترام المتبادل .

وتباحث الدكتور خالد في الاسبوع الماضي مع الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصرية في نيويورك في محاولة لتقوية العلاقات . واستقبل الدكتور خالد السفير المصري في الخرطوم للغاية نفسها .

تعويضات المانية لعائلات الرياضيين الاسرائيليين القتلى

بون — قال ناطق بلسان جمعية الصداقة الالمانية الاسرائيلية عنا امس ان الجمعية جمعت حتى الان اكثر من ٦٣ الف جنيه استرليني لعائلات الرياضيين الاسرائيليين الذين قتلوا في دورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ .

وقال ان الهر شلوبغل رئيس الجمعية سيقوم بتسليم هذا المبلغ الى الحكومة الاسرائيلية خلال زيارته لاسرائيل .

امريكا تعترف بضرب مقر البعثة الفرنسية في هانوي

واسنطن — اقرت وزارة الدفاع الاميركية امس بان قنبلة اميركية وليس قذيفة صاروخية فيتنامية شمالية قد ضربت مقر البعثة الدبلوماسية الفرنسية في هانوي وقالت الوزارة ان قصف المقر كان عارضا .

ومما يذكر ان قنبلة سقطت من طائرة اميركية قبل اسبوعين فوق مقر البعثة الفرنسية في هانوي مما ادى الى اصابة رئيس البعثة بجروح بالغة ومقتل ٥ موظفين في السفارة والحاق الضرر بسفارتي الجزائر والهند في العاصمة الفيتنامية الشمالية .

عشرات من الطلاب المطرودين من المانيا الغربية يصلون الى الضفة

القدس — ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان عشرات من الطلاب العرب من مواطني الضفة الغربية الذين طردوا من المانيا الغربية مؤخرا قد وصلوا الى الضفة ويقيمون مع عائلاتهم .

وعلم ان من بين الطلاب الذين قدموا شقيق المرحوم عادل زعيتر الذي اغتيل مؤخرا في روما .

وقالت الصحيفة ان سلطات الامن الاسرائيلية قد حققت مع جميع هؤلاء الطلاب عند وصولهم وسمح لمعظمهم بالدخول الى الضفة الغربية بينما تم اعتقال بعضهم لعدة ايام ثم افرج عنهم بعد ذلك .

وتقول الصحيفة ان سلطات الامن اتخذت وسائل مناسبة تخوفا من اي نشاط معاد لاسرائيل قد يقوم به هؤلاء الطلاب .

انفجار قذيفة في القاهرة

القاهرة — انفجرت قذيفة مدفع مضاد للطائرات من مخلفات الحرب العالمية الثانية اثناء تقسيمها الى نصفين في حانوت للخردة هنا وقد قتل اربعة اشخاص واصيب ٢٩ شخصا بجروح .

موظفوا الوكالة يضربون بعد غد الاثنين

القدس — صرح احد كبار موظفي وكالة الغوث الدولية لمراسلنا بان موظفي الوكالة الاداريين سيباشرون اضرابهم ابتداء من يوم الاثنين القادم ، احتجاجا على عدم تفهم الوكالة لاوضاع الموظفين المعيشية

والجدير بالذكر ان العاملين بالوكالة قد رفضوا عرضا تقدمت به الوكالة والذي بموجبه يحصل الموظفون على ارتفاع في اجورهم بنسبة ٦ بالمئة .

برنامج « ترفيهي » لضباط الجيش الاردني

عمان — علمت الفجر أن اجتماعا عقد في القصر الملكي ضم عددا من ضباط الجيش الاردني ذوي الرتب العالية ممن شكوا للملك ان برنامج ارسال ضباط اردنيين الى امريكا للترفيه يتم بطريقة غير متساوية بين ابناء الشمال والجنوب .

ومن الجدير بالذكر أن برنامج ترفيه ضباط الجيش الاردني قد تم وضعه في عمان باقتراح من وزارة الدفاع الامريكية لاشغال الجيش الاردني في قضايا ترفيهية وابعادهم عن جو التفكير الذي يبعث « الملل » على حد ما جاء في كتاب وزارة الدفاع الامريكية لقيادة الجيش الاردني .

المنظمات تهاجم أنور نسيبه

القاهرة — انتقدت اذاعة المنظمات التي تبث برامجها من هنا الندوة التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي في تل ابيب واعتبرت مثل هذه الندوات وسيلة اسرائيلية لاقامة حوار مع عرب .

وقد هاجمت الاذاعة نفسها انور نسيبه ووصفته بانه يدلي بتصريحات شبيهة بتصريحات الملك حسين .. كما وصفته الاذاعة بانه ممثل الملك حسين في المناطق المحتلة .

ع الماشي

الذين تشكلوا في السدور « الطلائعي » الذي سيقوم به ما يسمى بالاتحاد الوطني الاردني اصيبوا امس بخيبة امل !

والذين انتقصوا من قيمة التشكيلة « الاتحادية » ومقدرتها على اعادة بناء « الاسرة الاردنية » « والمجتمع النموذجي » . كانوا متجنين ومتشائمين اكثر من اللازم ..

اما الذين كانوا — ولا يزالون — يرون في صيغة الاتحاد اللاوطني الاردني ، فكرة رائدة ، ستشبع الاردنيين والفلسطينيين حتى التخمة وتنسيهم كل ايام الجوع والتسول فقد « زعلوا » هذا الاسبوع مرتين .

المرة الاولى حينما سمعوا ان موظفي الاتحاد في اربد يسكرون ويعربدون ويحششون في متنزه عام واثناء دوامهم الرسمي وهذا الامر لا يجوز لاهل الشمال بينما اعضاء الجنوب يشربون القهوة « السادة » فقط . ويبيعون « السيجه » على مزابل « القصر » و (الجبيهة) و (السماكية) .

والمرة الثانية حينما ابعدت عناصر موالية للعرش ممن حملت فكرة الاتحاد كروحها على اكفها من تشكيلة ما يسمى بمكاتب اللجنة التنفيذية ولجانها الفرعية ، مما جعل اللعبة مكشوفة واضطر احد « المستثنيين » ان يقول في مكاتب مجلس البرلمان الاردني « هؤلاء الهاشميون لا يخدعون ولا يخلص لهم لانهم لا ... الا اصحابهم ..!

اما الذين تشككوا وتشاءموا بمقدرة هذا الحزب الاردني (العقائدي) على راب الصدع والسير بالقافلة الى الامام فقد زادوا في اخبار عربدة اعضاء الاتحاد جية لتوقعاتهم لان الرئيس الاعلى للاتحاد سيامر باعتماد ميزانية جديدة تنفق بنودها على « اساعة جو الابساط » بين جميع الاعضاء مما سيمنحهم مدا ثوريا لا يعلم الله مدى نهايته .. !

كان الله في عون الامين العام الجديد ، وعنينا له لانه لا بد قد اكتشف ابعاد (ابعاده) عن الاعلام (ليوحد) مراعي البدو (ومحلي) اربد (ومعربدي) السلط (وتنابلة) الكرك ..

والدموع يا عدنان لا تكفي ..

ونصيحة ان تعمل بقول الدلعموني فضل في البرلمان الاردني .

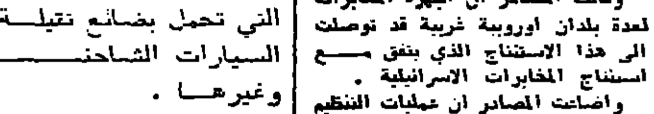
« ... »

بناء رصيف جديد لميناء غزة تشرف عليه وتديره الحكومة الاسرائيلية

تل أبيب — صرح وزير المواصلات الاسرائيلي شمعون بيرس لصحيفة هآرتس الاسرائيلية يوم أمس بأن الحكومة الاسرائيلية قررت بناء رصيف جديد لميناء غزة بالاضافة الى الرصيف الذي تشيدته قيادة الحكم العسكري خلال هذا العام .

واضاف الوزير الاسرائيلي قائلا : ان الحكومة الاسرائيلية سترصد المبالغ اللازمة لاقامة المشروع الجديد في جلستها القادمة التي ستعقد يوم غد الاحد .

وذكر بيرس لصحيفة هآرتس بان الميناء الجديد سيدار من قبل الحكومة الاسرائيلية وليس بلدية غزة . كما سيخصص الميناء لاستقبال السفن الكبيرة التي تحمل بضائع ثقيلة مثل السيارات الشاحنة وغيرها .



لمن يرغبون في زيارة أمريكا !!!

القدس — علمت الفجر ان تعليمات جديدة بدأت القنصلية الامريكية في القدس بتطبيقها على جميع طالبي السفر الى الولايات المتحدة من العرب الفلسطينيين .

ومن المعلومات التي تطبقها القنصلية من الراغبين في السفر الى امريكا ان يذكروا اسم شركة الطيران التي سيسافرون بواسطتها ، وتاريخ السفر وتاريخ وصوله والمطار الذي سينزل فيه لدى دخوله الولايات المتحدة ليتم ابلاغ سلطات الامن الامريكية مسبقا قبل وصول المسافر .

وتجيء هذه التعليمات الامريكية في اعقاب الحملة الصحفية التي شنتها جريدتا النيويورك تايمز والواشنطن بوست ضد العرب والفلسطينيين بشكل خاص ونشاطاتهم في امريكا .

التذاقي وراء منظمة « أيلول الاسود »

القدس — ذكرت مصادر صحفية امس ان نشاط منظمة « ايلول الاسود » موجه بصورة رئيسة من السفارات الليبية في اوروبا وبمساعدة الدبلوماسيين السوريين والجزائريين في مختلف العواصم .

وقالت المصادر ان اجهزة المخابرات لعدة بلدان اوروبية غربية قد توصلت الى هذا الاستنتاج الذي يتفق مع استنتاج المخابرات الاسرائيلية .

واضافت المصادر ان عمليات التنظيم والمساعدة قد امر بها الرئيس الليبي معمر التذافي نفسه .

محادثات السلام بين اليمنيين تبدأ اليوم بالقاهرة بعد ان تم وقف اطلاق النار بين البلدين

عدن — توقف اطلاق النار بين الدولتين اليمنيتين في الليلة الماضية كما توقفت الحملات الاعلامية في اعقاب مكالمة هاتفية جرت بعد ظهر أول امس بين رئيس وزراء الدولتين .

واعلن رسميا هنا ان السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الجنوبية والسيد محسن العيني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الشمالية سيجتمعان خلال الايام الثلاثة القادمة في مكان لم يتحدد بعد .

وفي بيروت ذكرت مصادر مقربة من سفارتي البلدين انه من المقرر ان يبدأ وفدان من الدولتين اليمنيتين محادثات سلام في القاهرة اليوم بعد ان اعلنت الدولتان الاتفاق على وقف اطلاق نار جديد في قتال الحدود بينهما الذي مضى عليه ثلاثة اسابيع .

وكان من المقرر ان يوضع وقف اطلاق النار الثاني منذ ان بدأ القتال في ٢٦ ايلول الماضي موضع التنفيذ في الساعة الخامسة من بعد ظهر اول امس بتوقيت بيروت .

واعلنت الجمهورية العربية اليمنية الشمالية ان السيد محسن العيني رئيس الوزراء تلقى مكالمة هاتفية من السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الجنوبية امس وان رئيسي الوزراء اتفقا على وقف اطلاق النار على الحدود بين بلديهما .

ونسب بيان الى السيد العيني قوله انه والسيد ناصر متفقان بان وقف اطلاق النار ضروري لتحسين فرص النجاح لمحادثات القاهرة .

هذا وقد وصل وفدان من البلدين الى القاهرة للاشتراك في محادثات السلام التي ستعقد تحت اشراف الجامعة العربية .

وكان وفد اليمن الشمالية برئاسة السيد احمد جابر عفيف وزير التعليم قد وصل الى القاهرة مساء الاربعاء في حين ان وفد اليمن الجنوبية برئاسة السيد محمد صالح مطيع وزير الداخلية قد وصل امس .

وقال وزير داخلية اليمن الجنوبية ان بلاده ستسمح بارسال مندوبين ومراقبين عسكريين من الجامعة العربية الى مناطق الحدود لمراقبة وقف اطلاق النار .

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

الخليل — انتقل الى رحمته تعالى في هذا الشهر المبارك وايامه الطيبة بعد عصر امس الاول في الخليل الوجيه الفاضل والتاجر المعروف المرحوم

الحاج احمد عبد القادر العشي

والد السادة حمدي وسليم وامين ومحمود وشريف عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى والخير واصلاح ذات البين وقد كان الفقيد من كبار تجار المدينة ومن رجال الاعمال والعاملين في خدمة امتهم ووطنهم بجد واجتهاد وقد عز نعي الفقيد الغالي على الجميع بما كان يتحلى به من تسابق في حبه للخير والعرفان ومن اخلاق عالية وسيرة عطرة وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ان صلي عليه صلاة الجمعة في الحرم الابراهيمي الشريف باحتفال مهيب سارت فيه جماهير غفيرة من كبار رجالات ووجهاء محافظة الخليل ومن الضفة الغربية والقطاع يتقدمهم كبار الشيوخ والعلماء والتجار واصحاب المصانع والشركات والوجهاء والهيئات التدريسية والشباب والمخاتير .

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم انجاله وال العشي واقرباؤهم الكرام جميل الصبر وحسن العزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

القدس — انتقل الى رحمة ربه تعالى صباح يوم الجمعة المرحوم

الحاج الياس محمد فرحات

عن عمر يناهز ٥٢ عاما قضاها في اعمال الخير واصلاح ذات البين وقد عز نعيه على جميع معارفه لما كان يتحلى به الفقيد الغالي من اخلاق عالية .

وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير .

رحم الله الفقيد الغالي واسكنه فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في منزله الكائن في حي وادي الجوز بالقدس .

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية .

صدق الله العظيم

الحاج محمد عطية الشريف

واخيه ناصر الشريف

ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة صديقهم التاجر المعروف المرحوم :

الحاج احمد العشي

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون

فقيدة آل الريس

غزة — ينعى آل الريس في قطاع غزة والبلاد العربية فقيدتهم العزيزة السيدة الجليلة المرحومة

حرم المرحوم الحاج طالب الريس

ووالدة الاستاذ بشير الريس مدير التربية والتعليم في قطاع غزة

وقد شيع جثمانها امس الجمعة الى مثواه الاخير بعد ان صلي عليها في المسجد العمري الكبير في احتفال مهيب .

تغمدها الله بواسع الرحمة والرضى واسكنها فسيح جنانه .

وانا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

رسالة الى هبل

كان « هبل » في الجاهلية منحوتا من صخر اصم ، والذنب في وهم الالوهية الذي احاط به ، كان ذنب قومه فحسب ، فهم كذبوا على انفسهم بتنصيبه ربا ، واستمرأوا ذاك الكذب ، حتى صدقوا ، وعبدوا وقدموا القرابين .

هذا حال « هبل » في جاهلية ما قبل الاسلام . اما حال « هبل » في جاهلية الانتداب البريطاني ، والحكم الاردني ، وزمن الاحتلال ، فهو انه صنم آدمي ، زعم الالوهية لنفسه ، واتخذ من حوله سدنة وكهنة يقدمون له القرابين ، حتى ينشروا الاشاعات عن ربوبيته . ومع مرور الوقت والزمن كان هو اول من سقط في شراك وهمه ، فآمن بلا محدودية قوته ، واعتقد من كثرة ما كرر كذبه على نفسه ، ومن كثرة ما سمع الكذب نفسه من سدنته وكهنته انه بالفعل « اله » او « زعيم »

ومثلما خاف الناس في الجاهلية . عذاب « هبل » وسخطه ونقمته ، كذلك خاف الناس من حول « هبل » القرن العشرين سخطه ، وعذابه ونقمته ، حتى لقد قال هو نفسه فيهم انهم يخافون ولا يستحون .

والعجب العجاب في المسألة « الهبلية » هذه برمتها ، انه ما من جانب فيها مشرق ومضيء ، اننا لو دخلنا في جنبات معبد هذا الاله الاكذوبة لوجدناه صفر اليدين اخلاقيا ودينيا وشعبيا ، لكنه فقط بسبب الالوهية الكاذبة ، ومن جراء تراكم الوهم عن قوته وحوله وجاهه وسلطانه ، فقد اثرى من بعد فقر ، وشبع من بعد جوع ، ويسر لسدنته من احبابه واقاربه والمسبحين بنعمته ، سبل الرزق ، بجهد التنابلة والمرتزقة .

ولعله اكثر من العجب العجاب ، أن كل الحقائق عن هذا الاله الاكذوبة ، معروفة معلومة ، لكن جبن الناس من حوله يجعلهم فقط يتهامسون بها ولا يرفعون صوتهم جهارا نهارا .

سرقاته .. نزواته .. خطيئاته احتواها الهمس ، واصبحت قصته اشبه بقصة « من يعلق الجرس » مع اختلاف بسيط هو غياب القط ، فالجميع فئران بما فيهم « هبل » الرب الاكذوبة .

ومثلما سقط « هبل في جاهلية ما قبل الاسلام ، بضربة فاس واحدة وزال هو والوهم ومعهما الجبن والخوف ، فان مصير « هبل » زماننا هذا ينتظر ضربة الفاس حتى يتهاوى كالعهن المنفوش .

وفي انتظار اللحظة المواتية ، نقول « لهبل » أن « سيوفك خشبية » لا تقطع حتى قرص من الجبنة ، وانك بماضيك وحاضرك كنت من دعامات الكارثة ، ومن اسبابها ومسبباتها فلا تتطاول بشيء حتى على اصغر صغير على هذه الارض ، فالرسول الصلعم يقول رحم الله امرء عرف قدر نفسه .

فكيف بك لو عرفت انت ، انعرف ما يندى له الجبين عنك ، وعن سرقاتك ونزواتك وطيشك وبطشك .

انها الارقام والاسماء والادلة والوثائق سننشرها لتكون ضربة الفاس المقدسة ، تحطم هذا الهبل وتنهي اسطورته التي بدأت بالدجل والشعوذة ومضت في دروب الجرب السياسي والسمسرة !!

محمد شريف يوسف :

الخليل

أضواء على بيان كريم خلف وَرَدّ اللجنة التحضيرية عليه

بقلم . ميامي قسطنطين شديد

انشغلت بالصحف المحلية على بيان السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله بتاريخ ١٠-١٠-٧٢ حول الاسباب التي دفعته للانسحاب من اللجنة التحضيرية لاقامة جامعة بالضفة الغربية . وقرات بيان سماحة رئيس اللجنة التحضيرية ردا على ما اسمي ببيان رئيس بلدية رام الله وقد اهتم المواطنون ببيان السيد كريم خلف وبين سماحة رئيس اللجنة . وفي تقديري اضع بعض الملاحظات حول هذا الموضوع خوفا من ان تضيع الحقائق التي يسعى الجميع للوصول اليها . حيث ان رئيس بلدية رام الله ادلى بمجموعة من الانتقادات والاقتراحات والترشيحات واني ساناقشها مع ما ورد في بيان اللجنة التحضيرية ..

اولا : — ذكر السيد رئيس بلدية رام الله ان الطريقة التي تم بها تشكيل اللجنة التحضيرية طريقة خاطئة اذ شكلت مجموعة من الاشخاص منتقين من مدينة واحدة دون الرجوع [illegible] ... ولم يتضح بيان سماحته ... [illegible]

ثانيا [illegible] ...

ثالثا — ان العديد من البلديات وخصوصا بلديات الشمال قد ابدت تحفظ وساءلت حول طبيعة عمل اللجنة رغم موافقتها على فكرة انشاء الجامعة . واني ارى ان اللجنة لم تستطيع ان تجيب عن الملاحظة التي اوردها رئيس بلدية رام الله دون تمحيص .

رابعا : ان الكثير من اعضاء اللجنة التحضيرية هم من الوجوه غير المقبولة في العالم العربي ولا تستطيع ان تحقق التجاوب اذا ما استمرت بالاتصالات مع هذه الدول من اجل كسب الاعتراف والمساعدة لجامعة فقد اشترك الشيخ عزيز شحاده بذلك وبعض المقابلة مع جريدة الفجر المشار اليها انفا حيث ذكر لمراسل الجريدة . نحن نعرف ان بعض اعضاء اللجنة التحضيرية غير مقبولين في عمان وسوف نرسل الاشخاص الى العواصم العربية حسب قبولهم في تلك العواصم . ان هذه الملاحظة واردة على تشكيل اللجنة . وقد استغرب الجميع ان يطلب رئيس اللجنة ببيانه من رئيس بلدية رام الله تسمية الاشخاص غير المقبولين بالعالم العربي وحاول تعريض عمان ضد رئيس اللجنة حيث ذكر ان عمان لم تعترف برئيس بلدية رام الله في حين اعترفت بسائر رؤساء البلديات باستثناء [illegible] ... [illegible] ان الحكومة الاردنية تدرس جديا موضوع الاعتراف برئيس بلدية رام الله ومهما يكن الامر فان عدم اعتراف عمان لا يعيب رئيس بلدية رام الله خصوصا وان عدم اعتراف عمان لقي سخطا واستنكارا شديدين في الضفة وكان اول سخط ابدى سخطه على قرار عمان هو نفس رئيس اللجنة التحضيرية لان قرار عمان كان مخالف للمنطق والواقع ... ومع ذلك فان الذي يثير الاستغراب هو تجاهل سماحة رئيس اللجنة انه الشخص الوحيد من ابناء الضفة الغربية الذي اصدر مجلس الوزراء الاردني بيانا رسميا بحقه اذيع من كافة اجهزة الاعلام الاردنية عام ١٩٦٧ وقد وصفه البيان المذكور بانه على حد تعبير البيان ، امعة وعميل وانتهازي واداة طيعة بين سلطات الاحتلال ... الخ ومع ذلك فاننا لا اقر حكومة عمان على مسلكها مع رئيس اللجنة لاني لا اؤمن بسياسة التشهير ولكن الذي يثير هو ان يلجا سماحة رئيس اللجنة الى نفس الاساليب ونفس العقلية وان يتهم الاخرين بانهم لم يحصلوا على رضا عمان .. اما عن قبول سماحة رئيس اللجنة بقية العالم العربي فهو يعرف قبل غيره ما تكتبه الصحافة العربية وما يذيعه الاعلام العربي عن شخصه يوميا .. وهو يعلم ما كتبه السيد لطفي الخولي الكاتب المصري عن سماحته ...

اما اذا كان سماحة رئيس اللجنة يعتقد انه بارساله برقية تعزية للملك حسين بوفاة والده بانه يستطيع ان يحكم عمان ويسيرها حسب رغباته ويحرضها على رئيس بلدية رام الله فاعتقد انه بذلك يكون مياليا اكثر من اللازم .

خامسا — لم تستطع اللجنة ببيانها ان تفسر تجاوز الحكم العسكري والانتقال للهيئات والمؤسسات المدنية الاسرائيلية ... واعتقد انه ليس صحيحا ما ورد ببيان اللجنة عن ان السيد كريم خلف وافق على انتداب لمعالي وزير القانون الاسرائيلي حيث انه هو العضو الوحيد من بين الاعضاء الذي امتنع عن الانتداب حسب ما ذكرت الصحف في حينه وان ما جاء ببيان اللجنة التحضيرية ان سعادة الحاكم العسكري العام حضر المقابلة لا يغير من الامر شيئا لانه وعلى فرض ان المقابلة تمت بحضوره الا ان الحاكم العسكري هو حاكم بالضفة الغربية بسلطته وصلاحياته تكون لازمة له ما دام يتصرف داخل الضفة الغربية فقط . وفي كل ذلك حضوره اللقاء او ان المقابلة تمت بحضوره لا يغير الحقيقة وهي ان اللجنة التحضيرية ارتبطت بهيئة مدنية اسرائيلية الامر الذي به تمنح خطره ويشكل تناقضا لواقعنا كشعب محتل ومن الجدير ذكره ان انفراد سماحة رئيس اللجنة مع معالي وزير القانون دون حضور باقي اعضاء اللجنة كما ذكرت الانباء [illegible] في حينه الكثير من التساؤلات [illegible] .

سادسا : لم تجب اللجنة ببيانها عن اقتراح السيد رئيس بلدية رام الله بضرورة تشكيل لجنة تحضيرية اوسع وافضل من اللجنة الحالية بحيث يساهم فيها ممثلون من كافة ابناء الضفة الغربية وممثلي النقابات والاتحادات المهنية ومدراء دور التعليم والمعلمين ورؤساء وعمداء الكليات الاخرى الموجودة في الضفة وان اللجنة لم تتعرض لهذا الموضوع في بيانها رغم اهميته ... لان تعرضها لهذا المقترح يعني نهاية اللجنة . [illegible]

سابعا : لقد ركز بيان اللجنة التحضيرية على اهمية انشاء جامعة بالضفة الغربية والسيد كريم خلف بل هو [illegible] بيانه وحثه وغيره بنفس الاهمية [illegible] لذا فان اتهام السيد كريم خلف بانه يعارض انشاء الجامعة امر غير معقول .

ثامنا : ابرز البيان الصادر عن اللجنة حرصها على الحصول من الجامعة العربية واتحاد الجامعات العربية على الاعتراف والدعم .. الا انه وكما اشار رئيس بلدية رام الله وغيره فان مسار اللجنة وطريقة تشكيلها لا يؤدي للحصول على الدعم والاعتراف .. ولم يبين بيان اللجنة التحضيرية ما هي الخطوات المتخذة بهذا الصدد ... ونحن بدورنا نتساءل هل يستطيع سماحة رئيس اللجنة وسكرتيرها السفر للدول العربية لمفاوضتها حول هذا الموضوع ... انا شخصيا اشك بذلك .

تاسعا — تركت اللجنة التحضيرية موضوع انهامها بالاستمرار بالعمل لحين صدور القانون الذي وضعته اللجنة التحضيرية .. اليس استنادا ان تقوم اللجنة بوضع هذا القانون وتنفرد به .. اليس اي مشروع قانون يصدر عن هذه اللجنة سيكون غير مقبول .. خصوصا وان اللجنة التي وضعته قد وجه اليها الانتقادات المختلفة .. اليس كل ما بني على باطل حسب ما يقول الفقهاء ...... ان اهم ما رمى اليه اللجنة باستئثارها بوضع القانون هو ما ذكره رئيس بلدية رام الله هو ان تضمن لاعضاء اللجنة التحضيرية عضوية مجلس امناء الجامعة واللجنة لم ترد على هذه النقطة في بيانها رغم اثارتها ببيان رئيس بلدية رام الله .

عاشرا : لم تتعرض اللجنة ببيانها للملاحظة التي ابداها السيد رئيس بلدية رام الله بعد اخذها الاقتراحات العديدة التي تقدمها الكثير من المواطنين والتي نشرت بالصحف المحلية والهادفة الى التوصل الى افضل الطرق واكثرها صحة من اجل اتخاذ المشروع .. حيث تجاهلت اللجنة هذا الموضوع كليا .

احد عشر : استغرب الجميع ان يرد ببيان سماحة رئيس اللجنة سؤالا للسيد كريم خلف عمن عينه رئيسا للبلدية حين ان نفس السلطة التي عينت السيد كريم خلف هي نفس السلطة التي عينت سماحته .. مع فارق واحد تجاهله سماحته وهو ان السيد كريم خلف انتخب من قبل الشعب والجمهور ونال ثقة المواطنين . اما سماحته فلم ينتخب من قبل الشعب وانما اصبح رئيسا للبلدية لاسباب كثيرة . يعرفها قبل غيره ولا داعي لذكرها لعدم تعلقها بهذا البحث . حتى ان سماحته كان قبل الانتخابات التي جرت مؤخرا هو رئيس البلدية الوحيد المعين من قبل السلطة وليس عن طريق الشعب .. لذا فان سماحة رئيس اللجنة اخر من يوجه مثل هذا السؤال للسيد رئيس بلدية رام الله .

وعلى اي حال فاني اعتقد ان ما ورد ببيان سماحة رئيس اللجنة اذا جرد من الكلام غير اللائق ومن الالفاظ التي لا تليق بما لسماحته من مكانة واحترام اقول اذا جرد من ذلك لم يعد بيانا وكان بيان اللجنة التحضيرية يتجاهل السيد رئيس بلدية رام الله ومكانته بصورة غير مقبولة على عكس بيان السيد كريم خلف حيث اتسم بيانه بالموضوعية والنقد الهادفين .. وكم كنا نتمنى ان يكون رد اللجنة بنفس الاسلوب والطريقة .

لقد اثار السيد كريم خلف اعجاب الكثير من ابناء بلدنا لعدم رده على بيان اللجنة وهجوم سماحة رئيسها على شخصه تاركا الموضوع لذكاء وفطنة وحس الامر الذي جعل رئيس بلدية رام الله يسمو ويرتفع في نظر الجميع خصوصا انهم قدروا له شجاعته بسط الحقائق امام المواطن .

الغاء التصاريح مقدمة للاقرار بالأمر الواقع

بقلم : سمير عبدالله

يأتي الاجراء الاسرائيلي الاخير بالغاء تصاريح السفر والعبور الى الضفة الشرقية كمحصلة اكيدة ومتوقعة لسياسة الجسور المفتوحة التي بدأتها اسرائيل بعد حرب حزيران عام ٦٧ . وازدادت بعد ايلول . لابشكل اصبح واضحا مدى التنسيق والتعاون المشترك بين ساسة اسرائيل . وحكام شرقي الاردن . في سبيل تصفية القضية الفلسطينية واقرار الامر الواقع ووضع الشعب الفلسطيني بين المطرقة الاسرائيلية والسندان الاردني لاخماد واسكات اي صوت يمكن ان يرتفع .

واذا كان الغاء التصاريح نقطة تحول هامة في السياسة الاسرائيلية فان تطبيقها يشكل منعطفا خطيرا للمتكلة الفلسطينية بحد ذاتها . ووجه الخطورة في ذلك تكمن في تمييع وتذويب القضية عبر سلسلة من الحلول القابلة للهضم في ظروف عسر الهضم الذي يعيش فيه شعبنا الفلسطيني اليوم . أن استغلال حل هذا الظرف سيكون بمثابة استغلال رجل جريح لايملك من امره شيئا .. ان شعبنا جريح ومطعون في نفسيته وكرامته .. ولكن حتى هذه الطعنات التي اصيب بها الشعب الفلسطيني لم تكن بمحض ارادته .

« اي فرضت عليه فرضا واجبر على تلقيها » لانه كان الحلقة الاضعف في حلبة الصراع التي كانت ولا زالت قائمة بين الانظمة العربية .. واسرائيل .

... ورغم معرفة كل الاطراف بهذه الحقيقة الا انهم مازالوا يصرون على استمرار غيهم وضلالهم واستنكارهم لوجود هذا الشعب ولحقوقه التاريخية والدينية في ارضه ، ويأبوا الا أن يصبوا عليه غضبهم وحقدهم ، وكان القضية فيما بينهم هي قضية سباق بمن يفوز اكثر .. في قتل وتشريد هذا الشعب ..... متناسين » وعلى الاخص حكام اسرائيل ، وامارة شرق الاردن » بانه لايمكن لاي قوة في الارض أن تقهر ارادة شعب يعرف طريقه جيدا .. ويدرك ايضا من هم اعدائه .. بنفس الوقت الذي يحترم ويقدر فيه اصدقائه .

ليست القضية هي بالغاء التصاريح او بالتسهيلات الممنوحة لعابري الجسور .. القضية .. المعضلة .. الاساس .. هو الاحتلال ان الغاء التصاريح .. وتسهيلات السفر .. يعتبر خطوة جديدة لتكريس الاحتلال وزيادة واقعيته والاقرار فيه ، ان تعاون النظام الهاشمي مع الاحتلال ليس جديدا علينا ، وانما هي خيانة جديدة يرتكبها العرش الهاشمي ... لتضاف الى سلسلة خياناته ومؤامراته على القضية والشعب الفلسطيني .

واذا كان من كلمة اخيرة .. فاننا نقول للجنرال موشي دايان » بأن شعبنا يرفض القبول في الامر الواقع . الذي نشأ نتيجة لسياسة الجسور المفتوحة » .

وليأخذ دايان العبرة من الماضي .. مع اننا نعلم بأنه لا يقيم وزنا للاعتبار او للتجارب ..

فمثل هؤلاء القادة لايصحون وهم في نشوة النصر .. ولكنهم يصحون حتما حينما تنقلب الموازين ..

وتاتي الرياح بمالا تشتهي به السفن الجنرالية .

بروتستانت أيرلندة يهددون بحرب أهلية

لندن — اعلن وليام كريغ زعيم حركة طلائع « اولستر » البروتستانية المتطرفة ان الحرب الاهلية على وشك الاندلاع في ايرلندا الشمالية وان اكثر من الف تخص اخر سيموتون في المقاطعة قبل عيد الميلاد بغية الحفاظ على الميراث البريطاني لايرلندا الشمالية.

وكان كريغ وهو وزير داخلية سابق في حكومة ايرلندا الشمالية يتحدث في اجتماع للمحافظين البريطانيين هنا ليلة امس الاول وقال ان حكومة ادوارد هيث قد خانت ايرلندا الشمالية عندما تولت الحكم المباشر هناك في شهر اذار الماضي .

زعيم العصابات السياسية ريتشارد نيكسون ..

فيلادلفيا — قال السناتور جورج ماكغفرن المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية هنا أن الرئيس نيكسون رجل لا يكن احتراما للحكم الدستوري اوللحرية الشخصية واضاف انني لارتجف لمستقبل الديمقراطية في اميركا .

وابلغ السناتور ماكغفرن اجتماعا لحوالي ٧٠٠ نقابي في حملته الانتخابية ليلة امس الاول ان الرئيس نيكسون منغمس حتى اذنيه في تخريب سياسي وآن ترشيحه مدعوم من مجموعة من قاطعي الطرق .

ووصف ماكغفرن فترة حكم نيكسون بانها اكثر الفترات سوادا في التاريخ

وقال ان الرئيس نيكسون نفسه كان وراء عملية التلصص على مقر الحزب الديمقراطي .

جائزة نوبل لثلاثة علماء أميركيين

ستوكهولم — منحت امس جائزة « نوبل » للفيزياء لعام ١٩٧٢ لثلاثة من علماء الفيزياء الاميركيين هم البروفسور جو باردين من جامعة الينوي والبروفسور ليون ن. كوبر من جامعة براون والبروفسور جون روبرت اريفر من جامعة بنسلفانيا .

ريموندا الطويل تثير غضب جمهور اسرائيل بتل أبيب

تل ابيب — في اجتماع عقد في تل ابيب مساء الاربعاء الماضي قالت السيدة ريموندا الطويل امام جمهور غفير من اليهود والعرب بان الطريق الصحيح لحل مشكلة الشرق الاوسط يكمن في اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية تضم المسلمين والمسيحيين واليهود . كما تنادي بذلك منظمة فتح .

وكانت السيدة ريموندا تتكلم باللغتين العبرية والانكليزية بشكل عاطفي اثار غضب الجمهور في القاعة ووقفت سيدة اسرائيلية وحاولت عرقلة سير ترجمة كلمات ريموندا الطويل مما خلق جوا من التوتر لفترة قصيرة .

كما تكلم في الاجتماع المحامي عزيز شحاده الذي طالب بان تحل قضية الشرق الاوسط ضمن الطرفين الرئيسيين وهما الفلسطينيين والاسرائيليون . ولقد ناشد عزيز شحاده الحكومة والشعب الاسرائيلي بالاعتراف بالفلسطينيين وعدم تجاهلهم كما اكد عزيز شحاده ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي تجاهل الفلسطينيين سيظل قرارا لا يصلح لانهاء النزاع لانه يتجاهل الفلسطينية

وقد تكلم في الاجتماع انور نسيبة وهو محامي من القدس .

تنحية مانيسكو بضغط من السوفيات

فينا — ذكرت مصادر دبلوماسية غربية هنا امس أن تنحية كورنيليو مانيسكو من منصبه كوزير للخارجية الرومانية قد جاءت نتيجة لضغط من الكرملين على الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيكو .

وجدير بالذكر أن مانيسكو كان يتخذ في سياسته خطا مستقلا .

حرب القنابل في الارجنتين ..

بوينس ايرس — اصيب ستة اشخاص بجروح في انفجار قنبلتين من البلاستيك القيتا ضد زعيمين يساريين ليلة امس الاول بينما فترت العلاقات بين حكام الارجنتين العسكريين ومؤيدي الرئيس السابق جون بيرون وقد القيت القنبلتان على منزل كاتب بيروني ومكتب محام يدافع عن الثوار . واصيبت زوجة الكاتب البيروني بجروح خطيرة ..

٧ مزامير على الشفق

للشاعرة الفلسطينية : سهام داود

« ١ »

حين صار وجهي ميناء
للموت ، للصمت والداء
اشد اغلالي
مثل شكل وطني في جديلة !
فاتتني ارقام الموتى
مثل القبل في البريد
مثل لون البرتقال تجيء
وتنتشر في القدس القديمة ! ..

« ٢ »

حين انام تعبة بين الجذور
ادق اغلالي في السحاب
ليرسم من فقد اسمه
ابراج حمام !
ويدفن في شفتيه طعم الزبيب
ويذوب في جسمي
كالمواويل ،
واسبوع الآلام ! ..

« ٣ »

حين يقرأون في جلدي
سفر الموت والذكريات
اذوب في حزن المغني
برتقالا وظهيرة !
وعذاب اللون في عيني
ينبت بين خيامهم
منارة ! ..

« ٤ »

حين نتجدد انا وانت كمن يريدون
البقاء ،
وندور ، بعد القبلة الاخيرة !
انادي اهزوجة جلدي
لتاخذ على شفاهي شكل
عصفورة تفتش عن
غلالة ! ..

« ٥ »

حين تقفز الشمس من الهجرة
يرتد الصوت المحترق
يجيء في المطر اغنية عن الاسطوانة
لم نجدها في القاموس ،
ولا الشبابيك الساحلية !
فعانقوني على كل نافذة ،
ساشتعل لكل من الارض
جديلة ، وقبلة عاشقة ! ..

« ٦ »

حين ينطفيء وميض الشمس على جلدي
ويقرأ اهلي في العشب
ما كتب على جسمي ،
تتفتح ارقام الموتى ،
تخترق الطرود البريدية
وتلبس وجه حمامة
ربيعية ! ..

« ٧ »

حين حدقت في الظهيرة
كان الثلج على ثيابي ،
ياخذ من جلدي الوان
جنازتي
لتضمني آخر شبابيكي
وتشهد ،
ميلاد قبلتي !
وحين حدقت في الضفيرة
كان الاسبرين في شفاهي
يكبر ..
عشبا ونخيلا ! ..

هكذا من الأهل

جولة مع المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية

ماذا في عقل ماكغفرن غير اسرائيل؟

يقولون انه راديكالي ، وانه يعد بثورة اجتماعية في اميركا . ويقولون انه يحس بمشاكل الشباب والعمال والمزارعين ، ويعيش مصاعب الاقليات ، كما انه النصير الاول للسود . ويقولون ايضا انه غير مستعد أن يحني راسه لاداريي الحزب ، فلديه انصاره وانصاره هم الذين فرضوا على زعماء الحزب الديمقراطي ، تسمينه مرشحا للرئاسة . ويقولون انه سيحاول ترويض العسكريين في البنتاغون ، بعد أن زادت سيطرتهم ، واصبحت الادارة والمؤسسات خاضعة لتوجيهاتهم .

ويقول المحللون ، مع ذلك ، أن لا أمل له بالفوز أمام خصم قوي مثل نيكسون ، ولكنه قد يصبح « فلتة الشوط » ، خاصة وأن الشباب من سن الثامنة عشرة يصوتون للمرة الاولى . فيدخل المكتب البيضاوي في البيت الابيض يدير منه شؤون العالم !!

سمعنا الكثيرين يتحدثون عن جورج ماكغوفرن . وسمعنا تصريحات كثيرة عنه . اخرها كان مزايدة رخيصة ووقحة لكسب ود اليهود . ذلك عندما قال ان تاييد جمعية الصداقة العربية — الاميركية له تنال منه . وتشوه سمعته . ولا عجب . فالمرشحون للرئاسة الاميركية . جميعهم يزايدون لكسب ود اسرائيل . أملا في استقطاب اصوات الخمسة ملايين يهودي في اميركا . سمعنا الكثير يقال عن ماكغوفرن ولكن هل لنا ان نسمعه يتحدث عن نفسه . واحلامه وآماله . وخططه للمستقبل ؟

يقول في ذلك : انني فزت الان بالتسمية ، واذا كانت جماعة من السياسيين القدامى وقفت في سبيل عدم فوزي ، ومانعت في ترشيحي . لانني لم اساعدهم ، فان ذلك لم يؤثر علي . كما انني اترك الامر يمر هكذا بالنسبة لهم . لقد كان هناك الكثير من العاطفة المخلصة تدفق في الحملة من جانب الالاف من الشعب . ولو لم يمنحني الحزب الترشيح ، لقررت خوض المعركة مستقلا لئلا اسيء للذين ايدوني وشجعوني ومنحوني ثقتهم .

في العام ١٩٦٨ جلست الى جانب العمدة دالي في حفلة عشاء بشيكاغو . قال لي « حسنا يجب ان تعرف ان المرشح للرئاسة في العام ١٩٧٢ سيكون اما انت او كنيدي » هذا القول ترك تاثيره الكبير علي . واعتقد انه ما يزال يؤمن بذلك .

وعندما قررت في وقت مبكر من العام ١٩٦٩ خوض معركة الرئاسة . كان الجميع ضد هذا الراي . هيئة اركاني عارضتني لكن صديقي هنري كيلمان . وهو الان مدير الشؤون المالية للحملة . كان الوحيد الذي ايدني بقوة . ولولا تشجيعه الصلب والعنيد لي . لما كنت قمت بالمحاولة فعلا .

حملات تقليدية مستنفذة

شعرت حقيقة بانني استطيع الفوز بالتسمية . شعرت ان كنيدي يملك فرصة افضل ولكنني شككت في امكانية خوضه المعركة وشعرت ايضا ان هانوي لن تسنح له الفرصة . لان الناخبين لا يريدون الوقوع مرة اخرى في تجربة العام ١٩٦٨ — وشعرت انني املك قوة اعظم من موسكي . وخيالا اوسع . وشعرت ان كل المرشحين سيقومون بحملة تقليدية شبعت منها البلاد .

بعد الشهور الاولى من العام ١٩٦٩ . اتضح أن نيكسون لن ينهي الحرب . وظننت أن اقدم على اعمال تبدو يائسة . ولكنني كنت أفوز دوما ، في العام ١٩٥٣ فزت بدرجة الاستاذية من جامعة داكوتا .

كنت في الثلاثين من عمري عندما فزت بدرجة الدكتوراه . واصبحت رئيس قسم التاريخ . لقد احببت التدريس . واعتقدت دائما ان التدريس يؤثر على الشباب . ولكنني نظرت الى احتمال فعل ذلك على مستوى اكبر . فهجرت التدريس . واستلمت وظيفة اعادة تنظيم الحزب الديمقراطي في « ساوث داكوتا » .

كل من علم بالامر . ظن انني احمق او مجنون . برادلي يونغ الزعيم الديمقراطي في المدينة اخبرني « يا جورج . انك انسان طيب . ولكن العملية التي تسعى اليها يائسة . انس الامر » . وعندما كتبت الى ٦٧ رئيس دائرة من دوائر الحزب بانني سميت مديرا تنفيذيا . وطلبت اليهم ارسال افكار ومعلومات — ستة رؤساء فقط اجابوا ذلك سيكون موضوع الحملة الانتخابية . وعندما صدر قانون الانتخاب الذي يسمح للشباب من سن الثامنة عشرة بالاقتراع تيقنت انني املك فرصة طيبة . وكنت اعلم ايضا انني على رسائلي — وكان هذا دليل على الروح التي كانت



سائدة في وقتها . كثيرون من الاشخاص كانوا يخشون أن يعلنوا انهم ديمقراطيين . احد هؤلاء الرؤساء ، زرته في المخزن التجاري الذي يملكه ، فاخذني بعيدا عن المخزن . كي لايراني الزبائن اتحدث اليه .

واتذكر مرة انني كنت القي خطابا في مجموعة من السيدات وعندما كنت استعد للرحيل . لاحظت امرأة مسنة تتأخر في الخروج من الاجتماع . وظهر بانها تنتظر خروج الجميع لتقول لي امرا هاما . عندما اقتربت مني . تطلعت حواليها وتجاوزتني مسرعة وهي تقول « انني ديمقراطية . وكان الامر اشبه بأنها تدلي بشيء خطير ومع ذلك تمكنت من كسر طوق سيطرة الحزب الواحد في ساوث داكوتا . وكان الامر في البداية مستحيلا . بعد ثلاث سنوات ترشحت لعضوية الكونغرس ضد جمهوري مشهور . احتل المنصب مدة ست سنوات . كثيرون قالوا انني تعجلت الخطوة ، ولكنني اعتمدت على ان الجمهوريين لم يعتبروني ندا قويا ، وكان ذلك لمنفعتي فربحت .

عملية شاقة في البداية

كان لدي خمسة اطفال . ولم اكن املك شروى نقير عندما رشحت نفسي لعضوية الكونغرس . زوجتي كانت تقوم بكل العمل في البيت . وبعض الاشخاص قدموا لي مساهمات سياسية ، وبعضهم قدم لي مساعدات مالية لاقوم باود عائلتي — ٤٠٠٠ دولار — صرفت ١٢ الف دولار على الحملة وخرجت منها مدينا بـ ٧ الاف دولار . كنت اقود سيارتي . وسرت بها مسافة ١٣٠ الف ميل . الى أن توقفت واصبحت غير قادرة على السير جورج كاننغهام الذي لا يزال معي . تطوع بوقته . كما ان بات بوكانان تطوع ليعمل سكرتيرا وهذان كانا كل هيئة اركاني .

كانت العملية شاقة في البداية . كنت اصافح الايادي وأقول « انا جورج ماكغوفرن » وكنت اقدم لهم بطاقة صغيرة باسمي مع برنامج وجيز لما انوي فعله . بعض الاشخاص كانوا يمزقون هذه الاوراق امامي ويلقونها على قدمي . بعنا ازرارا كبيرة للحملة ، الزر الواحد بدولار ، وكنا نستعمل هذه الدولارات في شراء البنزين لقيادة السيارة الى المدينة التالية . اتذكر مرة انني استلمت ورقة نقدية من فئة العشرين دولارا ، ولكنني وضعتها في جيب سروالي الممزق . فاضعتها .

رجعنا الى المكان وحاولنا البحث عن الورقة النقدية المفقودة على ضوء البطارية كانت الحالة اشبه بأزمة كبيرة وقتها . ولكنني لا افاجأ الان اذا كانت الطائرات النفاثة التي استعملها في حملتي الرئاسية تكلف ٢٠ دولارا لكل ثانية . وعندما قررت اعادة ترشيحي للكونغرس ، اقام لي رفاقي حفلة وداع . لان خصمي جو فوس لا يمكن ايقاع الهزيمة به . كان حاكما لمدة اربع سنوات وكان الطيار رقم واحد في الحرب العالمية الثانية . اسقط بنفسه ٢٦ طائرة يابانية . وكانت صورته على غلاف كل مجلة في الولايات المتحدة . كان بطلا قوميا . واعظم شخص مشهور في ساوث داكوتا ، كما انه كان انسانا محبوبا . ولكن حملة جو لم تنجح . فشل في ظهوره على التلفزيون هو وافراد عائلته ، وانتخبت بسهولة .

لم اكن اعرف لماذا كنت اختار المهام الميئوس منها . لم تكن تبدو لي يائسة على الاطلاق لم تعط لي أي فرصة لدخول مجلس الشيوخ في العام ١٩٦٢ او التسمية للرئاسة في العام ١٩٦٨ . هل هي المجازفة المتهورة ؟ لا اعرف . تقول زوجتي انني مغرور . وانني اسعى دائما لارضاء هذا الغرور . ولكن الامر يبدأ عادة بالشعور ان شيئا هاما يجب فعله . انني اتحدث كاستاذ بدلا من خطيب سياسي . وفي كثير من الاحيان ارى في نفسي انه من الواجب علي ان اثير فيه الحماس . لقد لاحظت شيئا عن نفسي كمشرع — عندما تصبح الفكرة التي اطرحها مقبولة . لا اعود اهتم بها ، وافضل ان انحرك لفعل شيء رائد في حقل اخر .

انني اتضايق بسرعة ، كما انني لست محدثا لبقا في الحفلات . ان الحفلات تضايقني وعادة ما اركب الطائرة في اخر لحظة . لان الانتظار مضيعة للوقت . ويضايقني بشدة ايضا لا اتذكر انني امضيت اجازة كاملة بمثل ما خططت لها . وعلي أن أعترف بانه عندما قررت ترشيح نفسي لمنصب الرئاسة ، كنت قد بدأت اتضايق من دوري في مجلس الشيوخ ، ولكن اذا خسرت في هذه المعركة فساعود الى المجلس مثل عودتي الى وظيفة جديدة ، لان هيبتي ستزداد ، وسوف اعمل بفعالية أكبر .

جده عامل منجم

عشنا حياة فقيرة ، والدي كان قسا ، وجدي كان عامل منجم ، اما أمي فظلت على طباعها الاسكتلندية . لم تكن تتخلص من الجوارب لانها مثقوبة ، كانت تصلحها دائما لتعود وتلبسها ، ومع ذلك لم نكن نشعر اننا فقراء . كنت اظن انها الطريقة المثلى للحياة العمل الشاق ، والاقتصاد في المصروف كانا الميزتين اللتين عمتا في بيتنا منذ الصغر ، كرهت دائما طلب مساعدات للحملة الانتخابية ، لانني لم أكن اود أن اطلب من احد نقسودا او اي شيء . ان الشيء الوحيد الذي لا استطيع تحمله هو الخشونة والفلاظة ، وقلة الادب واعتقد ان ذلك يعتبر خطيئة في بداية الحملة ، اضطرت طائرة تجارية لانتظاري عشر دقائق . وعندما صعدت الى الطائرة ، ذهبت الى جميع ملاحي الطائرة فردا فردا اعتذر عن تأخيري . الشخص الاخير الذي ذهبت للاعتذار له كانت سيدة مسنة ، عندما وقفت الى جانبها ، قالت لي « اذهب من هنا ، انا لا اصافح السياسيين » قلت « انني اريد أن اعتذر لك لتأخيري وتأخير الطائرة » . قالت « انك انسان مرعب ! » عندها ملت عليها لاقول بكل هدوء « حسنا ، انك ابله حماره رايتها في الحملة » . لقد شعرت بالغضب ولذلك ، لم استطع الا أن أرد لها الصاع صاعين !

عندما توفي ادغار هوفر . ذهب الجميع في تأبينه طويلا . لا استطيع تحمل ذلك لانه يجعلني في موقف طويلا . لا استطيع تحمل ذلك لانه يجعلني في موقف المنافقين . صحيح انني لا ارحب بموت انسان . ولكن ادغار هوفر عاش متجاوزا سنه الطبيعي ولا يمكنني أن اشعر بشيء سوى الانشراح لانه لم يعد موظفا في الدولة . اعتقدت انه اصبح عالة على العدالة .

مشكلة اخرى في حياتي السياسية هي انني لا اتذكر الاسماء ، وكثيرا ما وقعت بسبب ذلك في مواقف حرجة وصعبة للغاية .

عندما كنت يافعا ، تميزت شخصيتي بالخجل ، حتى انني رسبت في صفي ، لانني لم أكن استطيع من شدة خجلي ان اسمع درسي للاستاذ . وعندما كبرت تحول الخجل الى عاطفة ، فاصبحت عاطفيا شعرت بالرعب لدى سماعي خطب هتلر الديماغوجية . ابان دراستي الثانوية ، طلب مني مدربي الرياضة أن اتمرن على ركوب الخيل . اقتربت من الحصان اعلو ظهره ، ولكنني عدت ادراجي . خفت أن يدق عنقي قال لي المدرب يوما « انك جبان بالسليقة » .

تدرب على الطيران

اثر ذلك علي كثيرا . وعندما دخلت الكلية ، اخذت اتدرب على الطيران المدني . وكنت كل مرة اركب فيها الطائرة اشعر بالخوف حتى الموت . ومع ذلك ثابرت لان كلمات استاذ الرياضة ظلت ترن في اذني . وعندما وقعت حادثة بيرل هاربور ، تطوعت كطيار لقاذفة قنابل ، بالرغم من معرفتي بمدى خوفي من الطيران . ولكن ابان الحرب لم اشعر بازمة عاطفية وانا القي القنابل ، تصورت ان المدنيين موجودين جميعا في الملاجيء تحت الارض .. وفي الحقيقة لم اكن اهتم بمصيرهم ، شعرت أن الولايات المتحدة محسبية في حربها ضد النازي ولكن هذه التجربة لا تؤثر ابدا في موقفي الحالي من الحرب الفيتنامية .

صحيح انني كنت مؤيدا لبلدي في اعلان الحرب على دول المحور ، ولكن من المرعب ايضا أن تؤدي الحروب الى خسارة كبيرة في الارواح وبالنسبة لفيتنام فان الامر يبدو لي اشبه بعمليات السحق التي قام بها هتلر ضد اليهود .

بالرغم من معاركي مع الخجل ، كان لي دائما اصدقاء حميمون . تمتعت بطفولتي كثيرا . واتذكر حوادث كثيرة وقعت في صباي ، مرة اخذني والدي لزيارة صديق عزيز على العائلة ، ارث كاندال . كان فلاحا قويا ، ورجلا ضخما لم اتبين انه كاندال يبكي الا عندما اقتربت منه . لقد شحن ماشيته الى السوق ، ولكن كلفته فاتورة النقل ، ثمن بيع الخنازير ، وهكذا ذهب عمل سنة بكاملها سدى . رجل قوي خشن .. يبكي .

واتذكر ايضا وجوه الفلاحين الشاخصة الى السماء تنتظر المطر . وزوجات الفلاحين يحسبون النقود في حقائبهن الصغيرة اذا كانت تكفي لشراء الغرض الذي اخترنه من المخزن . وبعد سنوات عندما عدت الى بلدي بعد التخرج وجدت ان افكاري التقدمية تعدت وجهات النظر المحافظة في المدينة بالنسبة للاشخاص الذين تعاملوا معي من قبل كشخص لا سياسي . وكان ذلك مصدرا لعذابي منذ ذلك الحين . واشعر ان جزءا من المدينة لم يعد يحبني منذ ذلك التاريخ . في كل حملة خضتها منذ العام ١٩٥٦ ، كان الشيء الاساسي ضدي . هو انني راديكالي ، عميل لليساريين ، عميل لجون كنيدي . انني اعتبر نفسي راديكاليا من جهة انني اريد تعدي وتجاوز النظريات التقليدية . واعتقد أن المطلوب هو ايجاد تغييرات اساسية ، ولهذا . ومن خلال هذا لا اعتبرها اهانة ان اكون راديكاليا .

انني واقعي بما فيه الكفاية لاعرف ان كثيرا من الامور التي اوحى بها ستمر بصعوبة بالغة في الكونغرس . واعرف انه لا يوجد رئيس حقق كل ما يطمع به ، ولكنني اعتقد ان الرئيس يستطيع أن يضع خطة معينة ويساعد على تحريك الامة في الاتجاه الذي يريد .

هدوء وقساوة بنفس الوقت

ان الاشخاص الذين يفكرون بانني لست قاسيا بما فيه الكفاية لاحتل منصب الرئاسة ، لا يعرفونني ، ولا يفهمون أن بامكانك ان تكون قاسيا ، زاهدا ومتحفظا في نفس الوقت ان قساوتي تأتي من شعور متطور بالعدالة . ان الاشخاص المعروف انهم الاكثر قسوة ، جماعة الازرار الذهبية اللماعة في البنتاغون ، سوف يجدون في الرئيس القاسي جدا . واعتقد أن ذلك سيكون الامتحان الرئيسي للرئيس المقبل — هل سيستطيع مجابهة السوفيات ، او الصينيين ، بل عسكريينا .

عندما اعلنت عن ترشيحي قال الناس اني عذب الكلام ، هادىء جدا ، ومهذب جدا لدرجة

اني لا اصلح للمنصب : ولكن هذه الخصال تحولت لتصبح افضلية بالنسبة لي في الحالة الحاضرة السائدة في البلاد .

لقد تحدثت في الاحرام الجامعية عام ٦٩ ، ٧٠ ، و٧١ أكثر من اي سياسي اخر في الولايات . قبل خمس سنوات كان شعر الطلاب طويلا ، والان اصبح شعرنا نحن طويلا . قبل خمس سنوات كان الطلاب يرتدون قمصانا ملونة ، والان نرتدي نحن ايضا القمصان الملونة . وما كانوا يفكرون فيه قبل عامين اصبحت الاكثرية تشعر به الان .

اعتقد انني اتحرك في الطريق الصحيح وان الغلبية الشعب الاميركي ستلتف حولي . اعتقد انه حصل ائتلاف بين الشباب ، والمناهضين للحرب . والمسحوقين والمزارعين ، والعمال من اصحاب الياقات الزرقاء ، والسود . والمكسيكيين الاميركيين وكانهم مستعدون للتجاوب مع الزعيم السياسي ولن ينتظروا اوامر زعماء الحزب وزعماء العمال ، وزعماء المزارعين . ولا حتى زعماء الكنيسة .

اريد ان تجد الدولة ، ليس بالضرورة قيما جديدة ، بل طريقة تتمكن بموجبها من تطبيق المثل العليا للامة . اريد تأكيدا اقل على البحث عن الامن من خلال القوة العسكرية وتأكيد اكبر على البحث عن العدالة والمساواة والكرامة لكل فرد . اريد ان اثير احساسا اعظم تجاه قلق الشعب ، لتصبح الحكومة اداة اكثر حساسية .

ماكغوفرن .. والحمار شعار الحزب الديمقراطي الاميركي

هيلا سيلاسي .. دركي البحر الأحمر

بمناسبة الذكرى الثمانين لولادته ، أمر الامبراطور هيلا سيلاسي ، امبراطور الحبشة ، عيدا قوميا لمدة ثلاثة ايام .. ثم ، بعد أن حضر الاحتفالات الدينية المقامة لهذه المناسبة . قبل بالهدايا التي اتته من العالم اجمع ، وبعد ذلك دعا نحو الفي شخص الى وليمة عامرة .

هذا الحدث ، نشرت صحف العالم اخباره على صفحاتها الاولى . ولكن في الثالث والعشرين من يوليو — تموز — الماضي ، حدث امر اخر ظل طي الكتمان هذه المرة .. ولم تشر اليه الصحافة العالمية بحرف . حدث أن امبراطور الحبشة ارسل نحو خمسمائة مقاتل الى جبال آرماشيمسو « الى الشمال الغربي من اثيوبيا » ليقوموا بمطاردة وقمع الطلاب والفلاحين الذين امتشقوا اسلحتهم مؤخرا وتوجهوا الى الجبال للنضال ضد النظام الاقطاعي .

ان انتفاضة مزارعي وطلاب آرماشيمو سببت في الحبشة أزمة سياسية عميقة استمرت اكثر من شهرين وكانت قد بدأت عندما تخلى هيلاسيلاسي للسودان عن منطقة تبلغ عمقها ١٠ كلم في اقليم ستيت هومير — منطقة اخرى بخيمدير — وهذا الامر ظل سرا لبعض الوقت .. وبعد ذلك بدأت التساؤلات : كيف أن نظاما تعتمد دعايته ضد المناضلين الوطنيين الارتيريين ومناضلي اوغادين الساعين للحصول على الحكم الذاتي ، على اقوال مثل « لن يكون بالامكان التخلي عن أي شبر من الارض الحبشية المقدسة » . كيف يمكن لنظام مثل هذا يبرر قراراته الاخيرة وبصورة خاصة أمام سكان ستيت هوميرا انفسهم .

عندما باشر المزارعون والجنود السودانيون بدخول الكيلومترات العشر من الارض الحبشية ، قامت مجابهة عنيفة بينهم وبين المزارعين الاثيوبيين . ولكن استغاثات هؤلاء لم تجد لها اي جواب في الاوساط الحكومية في اديس ابابا .

صحيح ان نواب اقليمي سميان وبجيمدير . قد نهضوا وطالبوا الحكومة ببعض التفسيرات . ولكن الاصح من هذا ان الرد اتاهم قائلا ان كل شيء كان قد تقرر خلال اجتماع قمة عقد بين الحبشة وبين السودان ، وان اديس ابابا وافقت تماما على حكاية الكيلومترات العشرة .

أزمة برلمانية

لم يكتف نواب اقليمي سميان وبجميدير بهذا الجواب بل قرروا الذهاب بعيدا وطالبوا بمناقشة المسألة في البرلمان ، واعادوا الى الاذهان المادة ٣٠ من الدستور الحبشي التي تنص على أن كل اتفاق سلام ، او كل اتفاق دولي يستتبع تغييرا في حجم الاراضي القومية او الاضرار بسيادة الامبراطورية يجب أن ينال موافقة المجلسين التمثيليين ، وابدى النواب اسفهم بسبب القرار السري الذي اسفر عن معارك طاحنة بين « الاشقاء الفلاحين من سودانيين وحبشيين » .

بعد ذلك طالب النواب بحضور رئيس الوزراء لكي يفسر كل الاحداث أمام البرلمان حسبما ينص الدستور . ولكن الحكومة سرعان ما اعتبرت جهود النواب تحديا للامبراطور .. وحرضت رئيس الغرفة التمثيلية الدنيا على عدم تسلم الاستجواب البرلماني . وهكذا لم تجر ابدا مناقشة سؤال النواب ، هذا رغم المجابهات الحادة بين النواب المدافعين عن النظام والاخرين المطالبين بالتفسيرات والتبريرات .

ما أن هدأت هذه الازمة البرلمانية — الاولى من نوعها في تاريخ اثيوبيا — حتى توجه الطلاب والمزارعين في اقليم بخمدير الى جبال آرماسيمو ونشروا بيانا من اربعة عشر صفحة أدانوا فيه حملات القمع والاستغلال والخيانة التي يقوم بها النظام الاقطاعي واعلنوا عن قرارهم بالبدء بالكفاح المسلح ضد هيلاسيلاسي

التواطؤ السوداني

النظام الحبشي ، الذي لم يكن من المستحسن لديه الاستخفاف بانباء اي توحيد للجهود بين المزارعين والطلاب بعث على الفور بعدد كبير من عملاء القمع الى اقليم بجيمدير مع ٥٠٠ مقاتل من النخبة — المتدربة على ايدي الاميركيين — من اجل قمع حركة حرب العصابات وسحقها .. وحتى الان ما زالت مجهولة اخر انباء المجابهة بين الفريقين .

في هذا الوقت بالذات ، كان ان رغب النظام السوداني في ابداء امتنانه لهيلاسيلاسي ، فعمد النميري على الفور الى ارسال قواته المرابطة عند الحدود الارتيرية السودانية ، وفرض حظرا على تحركات اللاجئين الارتيريين المتواجدين في السودان وبصورة خاصة مناضلي جبهة التحرير الارتيرية هذا في نفس الوقت الذي هدد فيه بطرد جميع اللاجئين السياسيين الارتيريين والحبشيين المتواجدين في السودان ، واعادتهم الى الحبشة .

ان هذا التحالف الوطيد بين نظامي الحكم في الخرطوم وفي اديس ابابا ، من الواجب النظر اليه بعين الانتباه من قبل كافة الثوار والتقدميين في المنطقة ، خاصة على ضوء النشاطات التي يقوم بها العملاء الاميركيين والصهاينة الهادفين الى تمزيق كافة القوى الثورية في مناطق البحر الاحمر والخليج العربي . واذا كان الامبرياليون قد عرفوا كيف يعتمدون على الحكم الايراني من جهة الخليج .. هاهم الان يعتمدون اكثر واكثر على دركي لهم في البحر الاحمر .. هذا الدركي الذي وجدوه في شخص الامبراطور الاثيوبي .

فرقة البلالين تتحدث عن نفسها

- اهدافنا : تجسيد واقعنا المؤلم على خشبة المسرح .
- فرقتنا : يمكن اعتبارها فكرة رائدة وجريئة في ظل الحالة الراهنة
- أملنا : بأن يدرك شعبنا القيمة الحقيقية للعمل المسرحي .
- اشراك الفتاة الفلسطينية في تطوير المسرح .. له اهمية قصوى في نظرنا .
- مسرحية العتمة : تعتبر نقطة تحول في حياة فرقة البلالين

لا شك في أن الاعمال المسرحية في الوقت الحاضر ، تشكل نقطة تحول في حياة الناس ، من حيث كونها قادرة على أن تعبر عن احاسيسهم بنفس الوقت الذي تكون فيه قادرة على أن تنقل كل ما يجول في خواطرهم ، الى عتبة المسرح بأسلوب شيق وممتع ، ان اهم ما تتميز به الفرق المسرحية هي الجراة والصدق في التمثيل والتعبير .. بحيث أن كثيرا من الدول بدأت بتخصيص بند من ميزانياتها لتطوير العمل المسرحي على اساس انه الوجه الناقد ، لتلك الدول والذي من خلاله تستطيع ان تحدد طبيعة توجهها العام ومدى قبول واستحسان الناس لسياستها العامة .. وخاصة فيما يتعلق بسياستها الداخلية .

من هنا فان المسرح في الدول المتخلفة تقع عليه واجبات كثيرة .. بل ان مهماته تزداد وتتضاعف تبعا لطبيعة تلك الدول ومدى درجة الوعي العام فيها .. وبشكل عام فان مهمة المسرح في الدول المتخلفة تنقسم الى قسمين الاول : توعية الناس على اهمية المسرح والثاني نقد المشاكل الاجتماعية الموجودة داخل المجتمع اضافة الى توجيه الحكم عن طريق تبيان الاخطاء . لهذا فان حل المشاكل الاجتماعية يعتبر بحد ذاته حلا لا يستهان به ، على اساس ان حل المشاكل الاجتماعية سوف يساعد كثيرا في حل معظم المشاكل التي تواجه العمل المسرحي وخاصة في فترة سنواته الاولى .

من هنا كان لا بد أن نبحث عن فرق مسرحية تعمل حاليا .. لنتناقش ونحدد معا معالم الطريق على أمل أن نلتقي بالمستقبل مع كافة الفرق المسرحية العاملة في المناطق المحتلة .. واذا كنا قد حددنا بهذا اللقاء .. فرقة البلالين — فان هذا يجب أن لا يعني موقفا من بقية الفرق .. او تحيزا لاحداها .

ان هدفنا من هذا اللقاء هو تعريف المواطن الفلسطيني على كافة الفرق المسرحية العاملة اضافة الى ضرورة اشراك اكبر عدد ممكن من الناس في نقد وتوجيه الاعمال المسرحية .. فالبناء المسرحي والنقد توأمان — لن يستطيع المسرح أن يتقدم خطوة واحدة الى الامام دون نقد ، يدفع بالمسرح قدما نحو الامام .. ان درجة مشاركة الناس .. كل الناس بغض النظر عن وعيهم المسرحي لهو دلالة اكيدة على استمرار عملية التقدم الفني وتطوره .

واخيرا فاننا نهيب بكل الناس .. وبكل من يهمهم تطور الفن الفلسطيني .. ان يبدأوا بدراسة كل عمل مسرحي تقدمه اي فرقة .. لاننا عبر هذا الطريق فقط .. نستطيع أن نبني عملا رائدا في الفن المسرحي واللحاق بركب الفن المسرحي العالمي .

مع فرقة البلالين

اللقاء مع فرقة البلالين مشوق لدرجة كبيرة . ودرجة التشوق فيه نابعة من كون أن اعضاء الفرقة كلهم يد واحدة .. وقلب واحد بل ان تاليف واخراج وتمثيل المسرحية وما وما يستلزم من اضاءة وديكور وغير ذلك كلها تقع على عاتق الفرقة .. والاغرب من هذا كله ان كل اعضاء الفرقة عاملون وغير متفرغين . بمعنى أن عملهم المسرحي يبدأ بعد الساعة الثامنة مساء كل يوم .. واذا اخذنا كل هذه الاشياء بعين الاعتبار .. استطعنا أن نحكم على اعمال هذه الفرقة .. ان اي حكم على اعمال الفرقة يجب ان ياخذ في عين الاعتبار الامور التالية :

١ — ان كل ما ينتج على خشبة المسرح هو من تاليف الفرقة .

٢ — ان الفرقة بحد ذاتها لا يتجاوز عمرها الفني عن سنة ونصف .

٣ — ان جميع اعضاء الفرقة عاملون وغير متفرغين

٤ — ان كافة هذه الاعمال تتوقف على مدى توفر المال المشترك لهذه الفرقة ..وربما يدهش الناس اذا عرفوا بأن اعضاء الفرقة يدفعون اشتراكات شهرية في سبيل نجاح فكرتهم وان آخر شيء يفكرون به هو الكسب المادي .

٥ — قلة العدد . وخاصة الجنس الناعم — القائم والمشارك في التمثيل .

٦ — عدم وجود اجواء مساعدة ومشجعة لعمل مسرحي



الفنانة فيرا تماري

داخل الضفة الغربية بشكل عام .

● كان اول سؤال طرحته على اعضاء الفرقة هو : كيف نشأت لديكم هذه الفكرة .. وماهو المغزى من تسميتها بهذا الاسم ؟

— يجيب على هذا السؤال فرنسوا ابو سالم مخرج الفرقة بقوله :

بعد عودتي من دراسة المسرح في المعاهد الفرنسية ، اي في عام ١٩٧٠ كان عندي فكرة لسيناريو فيلم عن القضية الفلسطينية ولاسباب مادية لم تنفذ هذه الفكرة ، ومنذ ذلك الحين بدأت افكر بعمل فرقة مسرحية — وقد تحدثت مع بعض الاصدقاء عن هذا الموضوع فوافقوا على الفكرة ومن ذلك الحين بدأنا نعقد اجتماعات متتالية وبدأ الاصدقاء يقومون بدورهم فاتصلنا مع فرقة صغيرة مكونة من خمسة اشخاص في رام الله كانوا ينوون تمثيل مسرحية قراقاش لسميح القاسم ولكن صعوبات وقفت في طريقهم حالت دون تنفيذ هذا العمل بعدها اصبح العدد حوالي « ١٠ » فبدأنا بالتفكير الجدي لانتاج اول عمل مسرحي لنا . وفعلا من اواخر ايلول ٧٠ ولغاية ٢٢—١—٧٢ تكللت جهودنا بالنجاح وانتجنا اول مسرحية اسمها « قطعة حياة » .

اما المغزى من التسمية .. فاقول لك صادقا انها جاءت عن طريق الصدفة ويرجع الفضل في ذلك للزميل سامح العبوشي الذي اطلق هذا الاسم بمعنى اننا لم نقصد منه شيئا بل ولم نكن نفكر بالاسم رغم اننا سرنا خطوات كبيرة الى الامام دون أن نفكر باسم .

س : هل لنا ان نعرف اسماء الفرقة .. واعمالهم .. وكيف تم التوفيق بينهم ؟

ج : وهنا بدا كل عضو يعرفنا عن نفسه :

١ — سامح العبوشي — هندسة معمارية من جامعة انقرة ٢٩ سنة

٢ — هاني ابو شنب — بائع متجول — ٢١ سنة

٣ — علي حجاوي — مبيع قطع سيارات — ٢٠ سنة

٤ — ناديا ميخائيل — معلمة في بيرزيت — ٢٨ سنة

٥ — عادل ترتير — نجار — ٢٠ سنة

٦ — فرانسوا ابو سالم — ادارة مكتبه — ٢٥ سنة

٧ — حسام التميمي — عامل بناء — ٢١ سنة

٨ — ماجد الماني — موظف محاسبة — ٢٤ سنة

٩ — اميل عشراوي — موظف بنك — ٢١ سنة

١٠ — مايكل مسيس — محاسب — ٢٢ سنة

١١ — سمير عشراوي — موظف استقبال — ١٩ سنة

١٢ — فيرا تماري — فنانة

١٣ — ميلاد كيدان — اشغال مختلفة — ٢٦ سنة

وقد انضم الى الفرقة حديثا :

١ — أمل تلحمي — خريجة الجامعة الامريكية في بيروت —

٢ — سميرة عشراوي ٢٥ سنة

٣ — سميرة الخطيب — موظفة في بلدية القدس .

اما كيف تم التوفيق بينهم .. فلا يوجد لدينا جواب محدد .. وكما قلنا لك في السابق كان للصدفة وحدها الفضل الاكبر ..

س : ماهي الاسباب والدوافع التي دفعت بكم الى تشكيل الفرقة ، وماهي الاهداف العامة التي تتوخونها من عملكم المسرحي هذا ؟

ج : الاسباب كثيرة .. والاهداف غير معروفة كلها بالكامل .. ولكن يمكن تلخيص كل ذلك فيما يلي : —

الاسباب :



مشهد من مسرحية قطعة حياة

أ — حب التمثيل وتشجيع المسرح في بلادنا كان له تاثير كبير في نفوسنا .

ب — ايجاد وخلق مسرح شعبي بكل معنى الكلمة .

ج — محاولة لتجسيد مشاكل المجتمع على عتبة المسرح ، اضافة الى المساهمة في توعية الناس لاهمية العمل المسرحي

د — تبيان الواقع السياسي الذي نعيش فيه .. ومميزاته

هـ — توضيح بعض امور غامضة للجمهور باسلوب هزلي حينا وجاد حينا اخر وكل ذلك من اجل اجبار الناس على التفكير بطريقة مختلفة عما يفكرون فيه حاليا ، عن طريق تصوير الوقائع لهم وامكانية التغيير .

و — واخيرا فان العمل المسرحي جزء من حياة الانسان لا يستطيع الاستغناء عنه .

اما عن الاهداف فيقول سامح العبوشي :

لقد اكتشفنا هدفنا بعد فترة من العمل اقول ذلك لانني اعتبر فرقتنا هي تجربة بحد ذاتها الى درجة انني اعتبرها فكرة رائدة على اساس اشراك كافة عناصر الفرقة في العمل الجماعي ، وهنا تتعود عناصر الفرقة على أن يكونوا ممثلين .. ومنتجين ومخرجين بنفس الوقت .. وهذا هو

اعد التحقيق
وأجرى المقابلات
محمد قرش

المطبق حاليا على جميع اعضاء الفرقة .. بمعنى اخر محاولة اعداد العناصر للقيام بكافة الاعمال الفنية المطلوب تاديتها على خشبة المسرح على تنوعها .. من اجل هذا اقول بانني اعتبر تجربتنا فكرة رائدة في العمل المسرحي ... وارجو ان تكون هذه الطريقة اكثر فائدة من الطريقة الكلاسيكية .

« وجود مخرج واحد ، منتج ، ممثل .. الخ » كذلك فان وضعنا لا يسمح لنا بالسير بالطريقة التقليدية لعدم توفر امكانيات هذا العمل .. لهذا فنحن نرى بالعمل المشترك الجماعي طريقا لتطوير المسرح الفلسطيني

وهناك بعض الاهداف الاخرى مثل :

أ — مخاطبة الناس باللغة العامية .. من اجل زيادة الفهم لدى الغالبية العظمى من الناس وهذا هدفنا .. فنحن نتوجه الى الناس العاميين الاميين .. البسطاء .. فيجب أن تكون مخاطبتنا لهم بالطريقة التي يفهموها .

ب — خلق لون مميز للمسرح الفلسطيني يعمل على خلق انطباع جديد لدى الناس .

هـ — ايجاد نواة لمسرح متنقل يعمل في المدن والقرى على السواء .

د — نعمل حاليا على تشكيل « مسرح القهوة » يعمل داخل المقهى وبشكل طبيعي جدا وآخر شيء نفكر فيه هو المكسب المادي .. فنحن على استعداد للانتقال الى اي مكان نجد فيه تشجيعا وفائدة لعملنا المسرحي .

س — هل تعتبرون بان فرقتكم قادرة على ان تضع حجر الزاوية لاي عمل مسرحي قادم ، ثم ماهي الموانع التي تحول دون توحيد الفرق المسرحية الموجودة حاليا بالضفة ؟!

ج — نحن كما علمت فرقة جديدة على العمل المسرحي وبالتالي فان قدرتنا على أن نضع حجر زاوية او نواة وما شابه ذلك مرتبطة بمدى ما نفعل وننتج .. ورغم ذلك نحن لا يحق لنا ان ندعي باننا نواة مسرحية .. اننا مستعدين للاندماج مع اي فرقة مسرحية موجودة .. شرط التقاء الاهداف .. ان هذا الشرط ضروري لاي عملية توحيد بين فرقتنا واي فرقة اخرى . كذلك فاننا نرى في الممارسة المشتركة والتجربة مع اي فرقة مسرحية الطريق الصحيح نحو تحقيق الوحدة فالوحدة لا تتم عبر مجموعة من الاوراق والبيانات بقدر ما تتم عبر المشاركة الفعلية والعمل والتجربة .. وهنا فقط يكون المحك والاختبار .

ومن هنا ولغاية تحقيق هذه



ميلاد كيدان — احد ممثلي الفرقة

الاشياء تطالب بتنظيم البرامج المسرحية . بين كافة الفرق العاملة .. خوفا من اي سوء تفاهم او تضارب ؟؟

س — ماهي المدارس المسرحية التي تأثرتم بها في أعمالكم ؟؟ ومن من الكتاب المسرحيين كان له الفضل عليكم !

ج — ربما تستغرب اذا قلنا لك بانه ليس هناك اي تاثير من اي مدرسة مسرحية على اعمالنا الفنية .. اضافة الى اننا لم نطلع على كتابة اي كاتب مسرحي .. وكما قلنا لك .. ان تجربتنا يمكن اعتبارها فكرة رائدة وشجاعة في عالم المسرح .. وقد اعتمدنا على التجربة كمصدر للثقافة والدراسة . ونتمنى ان نسير خارج العمل المسرحي على هذه الطريقة .. لان التعايش مع التجربة يتيح لنا فرصة اختبارها واستنتاج ما يلائمنا منها .. ويكون عملنا في هذا الوقت التقاط ما يمكن التقاطه من تجربتنا واعادة تطبيقها على واقعنا .. هذا لا يعني باننا لا نطالع ونقرا اخر ما انتجته خشبة المسرح من اعمال فنية وروايات مسرحية .. فقد بدانا بوضع برنامج المطالعة يسير جنبا الى جنب مع عملنا الفني يقوم على اساس دراسة الافكار المسرحية المختلفة والاستفادة منها قدر الامكان . وفي هذا السبيل قمنا بدراسة الكتب التالية ..

- قراقاش : لسميح القاسم
- الايدي الناعمة : لتوفيق الحكيم
- المراة في القرآن : لعباس محمود العقاد
- والنقد الذاتي بعد الهزيمة لصادق جلال العظم

س — هل لكم أن تعرفونا على نشاطاتكم المسرحية منذ تأسيسكم ولغاية الان ؟؟

ج — نحن كما علمت بدانا التفكير بالعمل المسرحي في اواخر ايلول عام ٧٠ ومنذ ذلك الوقت قمنا باعداد مسرحيتين الاولى « قطعة حياة » والثانية تعرض حاليا على مسارح الضفة الغربية وهي « العتمة » ونحن نعتبر هذا نجاحا كبيرا لنا لانك كما تعلم لسنا متفرغين للعمل المسرحي .

اما بالنسبة لنشاطاتنا المستقبلية فاننا سنقيم مهرجانا صيفيا عام ١٩٧٣ في رام الله يشترك فيه بالاضافة الى فرقتنا مجموعات الفولكلور الفلسطينية .. من دبكات ورقص شعبي .. الخ ونحن نأمل من كافة المواطنين المشاركة في هذا المهرجان اما بالنسبة الى مسرحية العتمة فان برنامج عرضها على الشكل التالي :

القدس — رام الله — قلنديا — بيت ساحور — بيت جالا — بيرزيت — نابلس — جنين — طولكرم — الناصرة — وحيفا .

س : هل لكم أن توضحوا لنا العقبات والصعوبات التي تقف في طريقكم بشكل خاص ..وفي طريق العمل المسرحي بالضفة بشكل عام !!

ج — بالنسبة للعقبات فهي كثيرة ورغم كل محاولاتنا لتذليل هذه العقبات الا اننا لم نفلح او ننجح في حلها .. وفي هذا الصدد نقول أن حل هذه المشاكل مرتبط اولا واخيرا بتغيير الوضع الاجتماعي الموروث .. الا انه يمكن تحديد العقبات على الشكل التالي :

١ — الظروف الاجتماعية .. كالعادات والتقاليد التي تحول دون اشتراك الفتاة الفلسطينية في العمل المسرحي .. وهذا بحد ذاته من اهم العقبات التي يجدر حلها .

٢ — عدم تفرغ اعضاء الفرقة للعمل المسرحي .. وعدم وجود الوقت الكافي لهم للتدريب . بما يعرضهم في اغلب الاحيان لحالات مرضية او كما حصل مع بعض رفاقنا لعملية فصل من مركز عمله .

فقد حدث أن فصل الزميل مايكل من العمل في فندق الانتركونتننتال نتيجة وضع المسؤولين بالادارة شروطا قاسية وهذه الشروط وضعت بعد معرفتهم بعمل الزميل مايكل بالفرقة .

٣ — عدم توفر اماكن عرض مناسبة في الضفة ، وحتى ان وجدت بعض قاعات العرض فان اصحاب هذه القاعات يضعون شروطا قاسية مثل ارتفاع اجرة القاعة .

٤ — عدم تعاون المسؤولين على اقامة عروض ، والقيام بعملية تشجيع الاعمال المسرحية بما يترك اعضاء الفرقة امام مهمات كان الاجدر ان يتحملها غيرهم حتى نتمكن من تطوير العمل الفني .

٥ — ضعف الوعي المسرحي لدى معظم شعبنا الفلسطيني وعدم ادراكه لاهميته في هذه المرحلة .

٦ — واخيرا القضية المادية والآن وبعد أن تكلمت فرقة البلالين .. عن نشأتها .. واهدافها .. وعن مسيرتها القصيرة في عمرها .. الغنية في تجاربها الخاصة النابعة من عملها الخاص .. اذا كنا نود ان نقول كلمة اخيرة بحق فرقة البلالين فلا يوجد على شفاهنا كلمة سوى أن نطالب من هذه الفرقة ومع علمنا التام بان الطلب شيء والواقع شيئا اخر — ان تستمر في عملها وانتاجها .. لانها تشكل النقطة المضيئة على عالم الضفة الغربية المعتم — فلنحي هذه الفرقة ولنعمل على مدها بكافة اساليب الصمود والاستمرار .

مشهد من مسرحية العتمة

تحت الضوء
زاوية الرأي والحوار الحر

ارادة الرفض لدى الشعب الفلسطيني تهزم مشاريع التصفية

مهما اختلفت الايديولوجيات ، ومهما تشعبت آراء المستقبلين بالسياسة داخل منطقة الشرق الاوسط او خارجها ، فان الرؤية تبقى واضحة أمام الشعب الفلسطيني اينما تواجد ، ذلك لانها تستند الى خلفية تاريخية ، لا مجال لتزويرها او طمسها ، وهي تستند ايضا الى الضمير الشعبي الفلسطيني الذي لا يتزعزع ، وهي تستند ثالثا الى ارادة الامة العربية في التحرر والوحدة.

وبناء على ما تقدم ، فان الشعب الفلسطيني يستطيع — فيما اظن — أن يرفض او يقبل ايا من المشاريع المطروحة لحل القضية ، على انه من الواضح الان ، أن الشعب الفلسطيني لا يستطيع ، — بوضعه الحالي — أن يلخذ باي مشروع مطروح لحل قضيته ، ابتداء بمشروع الون ومرورا بمشروع حسين وانتهاء بمشروع السادات .

ان الشعب الفلسطيني وهو يعرف الحوافز والظروف التي ادت الى ظهور مثل هذه المشاريع جميعها على الساحة ، لا يملك الا أن يرفضها جملة وتفصيلا .

وهنا ، لا بد من وقفة عند مشروع السادات حول اقامة حكومة فلسطينية في المنفى والوقوف هنا ، يحتمه علينا جملة حقائق ، منها ، أن مصر بما تملكه من قوة بشرية وعسكرية ، هي القوة المؤثرة في المنطقة العربية، وبيدها يكون حسم الموقف ورسم صورة للمستقبل ، وقد ثبت هذا تاريخيا وعلى مر الزمن ، وذلك بغض النظر عن أولئك الذين يسيطرون على زمام الامور في أرض الكنانة حاليا ، والحقيقة الاخرى هي أن مصر ساعدت الشعب الفلسطيني في محنته ونضاله وهذه ضرورة قومية يمليها عليها الواقع والتاريخ .

ولكن الشعب الفلسطيني — بالرغم من كل ذلك — ليس بوسعه أن يتقبل مشروع السادات ، وذلك — فيما اعتقد — لعدة اسباب منها :

١ — ان السكون المخيم على الجبهات العربية لا يتيح لهذا الكيان الذي يدعو اليه السادات فرصة النمو والازدهار ذلك لانه سيصبح شغل الانظمة العربية الشاغل وربما قضت عليه في مهده، هذا من جهة ومن جهة اخرى ، فان هذا الكيان سيصبح — تحت سكوت الجبهات العربية — مجرد رمزا وصورة شبيهة بالكيان الفلسطيني زمن الشقيري .

٢ — ان توقيت السادات لمشروعه في ظل الظروف التي تحيط بالنضال الفلسطيني والعربي يضع أمامنا علامة استفهام ، فالدول العربية المحيطة باسرائيل — ومصر اولها — لا تستطيع استئناف القتال ، لانها لا تمتلك الاسلحة الهجومية التي تؤهلها لهذه المهمة ، وهذا ما صرح به السادات نفسه في مقابلة مع رئيس تحرير احدى الصحف البيروتية ، بل ان بعض الدول العربية كالاردن مثلا لا تفكر بشيء من هذا القبيل ، اذن ما هدف السادات من طرحه لمشروعه ؟! هل هو التملص من المشكلة ودفع كيان فلسطيني ضعيف للتفاوض مع أمريكا واسرائيل ، وحل ما يسمى بأزمة الشرق الاوسط من هذا المنطلق ؟ أم هدفه الرد على مشروع الملك حسين ؟ هذا ما لا نستطيع البت فيه حاليا ، سيما وان محاولات تدور الان لرأب الصدع بين مصر والاتحاد السوفياتي .

هذا عن المشروع في ظروف القوة العربية . فماذا عنه في ظل النضال الفلسطيني في ظروفه الحالية ؟

كيف تنهض الدولة الفلسطينية وادواتها قد صفيت على يد — الملك الشجاع — في الاردن . وغير مسموح لها بالعمل من سورية — الثورة — وهي تختنق في لبنان الاسم .

٣ — ان الحكومة الفلسطينية المقترحة لا يمكنها : أن تنهض وتستمر في غياب الشعب الفلسطيني ، وحتى مجرد اخذ رأي هذا الشعب لا يمكن له : أن يتم في ظروف كهذه ، واذا استطاع ابداء رايه بصورة او بأخرى تحت ظل الاحتلال فانه لا يستطيع ذلك باي صورة من الصور تحت ظل النظام في شرقي الاردن .

ان الشعب الفلسطيني الذي ناضل عشرات السنين دون كلل او ملل وجابه القتل والدمار والتشريد دون ان تلين له قناة ، ليس من اليسير أن تفرض عليه الحلول الاستسلامية وطالما أن الموت والحياة يتساويان في واقع الانسان الفلسطيني فلن يضيع له حق ولو اشهرت في وجهه كل حراب العالم .

ان النضال الفلسطيني ، يجب ان لا ينظر اليه بمعزل عن نضال الامة العربية والى أن تزول عوامل الاقليمية البغيضة وعوامل الانتهازية والروح الاستسلامية .. الى أن يتباوى المثلون وتجار النكبات عن المسرح .. سيرتفع صوت الشعب ، وتشرق الشمس العربية من جديد .

محمد محمود السويطي
دورا — الخليل

لا دولة للوجهاء

نمط التفكير والعقلية عند الوجهاء في الضفة والقطاع ما يزالان على حالهما السابق ايام النظام الاردني . مجرد حكومة للوجهاء والمشايخ والاعيان . يؤخذ برأيهم نظرا لكبر السن وسمو الاصل ووفرة المال والالتصاق الميت بالنظام . دولة تسودها المفاهيم والقيم الاقطاعية البالية . هذه القيم التي كان لها دورا كبيرا في هزيمة عام ١٩٦٧

هذا النمط العفن من التفكير يسحب نفسه الان على مجموعة من الوجهاء ، ويدفعهم للقيام بتحركات مشبوهة هدفها تكوين دولة فلسطينية يريدها الاحتلال . وهي من الناحية ترضي اذنان هذه الوجاهات . وتنعش مصالحهم والواقع ان هذه الوجاهات تعتبر جماعة وافرادا الى العقلية العلمية العصرية . وبالتالي تبقى عاجزة عن مجاراة مخططات قادة اسرائيل .

وحيث تسعى هذه الوجاهات الى كسب المناصب السياسية في دولة فلسطينية ، فانها عاجزة عن استيعاب قضية التحالف الوطني على الاساس الطبقي وبالتالي تعنيف الوجاهات ككتلة شعبية كاية كتلة شعبية اخرى . بل ترغب في ان تكون الفرد الاول والاخير في الامر

وترفض دولة الوجاهات ايضا على الاساس الديمقراطي لانها تمثل اقلية من الشعب لا تكاد تشكل طبقة متكاملة . علاوة على ان تاريخها السياسي هو الارتباط بالنظام الاوتوقراطي في الاردن . وحتى في احسن الاحوال فان هذه الوجاهات تقوم بالتحالف مع البرجوازية الكبيرة وخاصه . الكمبرادور . والتي لا تمثل الا عددا ضئيلا من الجماهير .

ورغم مراعاة الاحتلال لهذه الوجاهات وتغاضيه عن نشاطاتها معطيا اياها سيئا من حرية التحرك الا انها تعاني من ازمة الثقة بالنفس وتخشى من المراهنة على ثقة الجماهير بها . وهذا يعكس بوضوح انعزالها الجماهيري . ولسنا نحن في معرض تحليل هذه الوجاهات كافراد ولكن بوسعنا الاشارة الى انها تفتقد الى الشعبية المطلوبة .

ان المهمة الاساسية امام القوى التقدمية الان هي سحب البساط من تحت اقدام هذه الوجاهات بالوسائل المناسبة وتقطع الطريق عليها في تحصيل اي مكسب وتسجيل اي موقف برفع من شانها او يضفي عليها صفة القيادة القائدة والمحركة لا سيما وان عقليتها الرجعية تفترض ضمنيا خضوع الجماهير لها . والقبول بمخططاتها دون مناقشة او اعتراض .

ابراهيم حمدان
بير زيت

ردود قصيرة

الى المساهمين لنجابك —

انتيبين

اهلا وسهلا بك صديقا لزاوية الرأي والحوار الحر — ونحن بانتظار مقالاتك .. ونعدك باننا سوف ننشر اشعارك قريبا .

علي جميل — طولكرم

تشاركك الرأي .. بضرورة كشف الاقنعة عن الوجوه المخادعة المنافقة.. وكذلك بضرورة العمل السريع من اجل وحدة الشعب الفلسطيني .. وتكاتفه . وكلنا امل بانك ستبقى صديقا لنا .. مع تحياتنا .

محمد حسن — بيت صفافا

موضوعك لا بأس به . ولكننا نرجو ان يكون خطك اوضح في المرات القادمة ..

علي عبد اللطيف جرار — جنين

قصيدتك جيدة .. ونحن نشجعك على مواصلة الطريق . وعليك بالاستمرار في المطالعة .. فهي الوسيلة الوحيدة امامك لزيادة مقدرتك اللغوية .. واخيرا نتمنى منك دوام المراسلة .

الحرية ..والاعلام العربي

بقلم : سعدي العامودي

ليست الحرية شيئا يفيض عليه او تصورا بعيدا عن مجال الانسان وحياته انها فعل تجربة . ان الذين يتكلمون عن الحرية بعيدا عن التجربة والمعاناة الوجدانية ليسوا احرارا . لانهم حين يتحدثون عن الحرية يعتقدون انها تعطى وتمنح عندئذ يضعون لها قيودا وشروطا اعتباطية تعسفية . ولا تاخذ بعين الاعتبار مصلحة البلاد العليا . ولا تقيم وزنا لكرامة الانسان في عيشه . وفي تطلعه نحو الافضل والاسمى .

ان هذا الصياح والضجيج المتعالي في المنطقة الان وفي بعض البلدان العربية لا يدل على الاطلاق على الوعي الذهني ولا على مستوى خلاق تجري انه لا يمثل الا العجز والبلبلة والفوضى الناجمة عن الثقافة المستعملة والافكار المعلبة . فلو كان على شيء من الثقافة الروحية النابعة من كيانه وشخصيته وتاريخه ولو كان يدرك ويعي حقيقة الاوضاع . في جزء غالي وعزيز من وطنه .. لجابهها بالتحدي والعنف والاصرار .

ولا لومه ولا ملامة على هذا الشعب المنكوب على امره .

حرمان .. وضياع .. وتشرد .. خمسة وعشرون عاما في محن وويلات .. سئم الخطب الرنانة والوعود الجوفاء .. الابواق الجافة تنادي بالتحرير والعودة ..

والشعب ضائع متشرد .. يطوفون ويجولون العالم تحت ستار قضيته وهو منهك بريه ...

ولا لومه ولا عتاب على هذا الشعب .. ونحن في النصف الثاني من القرن العشرين وبعد ان اصبحت اجهزة الاعلام قوة هائلة في كل الميادين الاقتصادية والاجتماعية والفكرية في العالم . نقولها بصراحة بان اجهزة الاعلام العربية متخلفة ومغرضة ولا تلعب اي دور ايجابي في عرض قضية الشعب الفلسطيني .. ولا في الدفاع عن حقوق العرب ولا في اعطاء صورة حقيقية بارزة للمرحلة التي قطعها العالم العربي في ميادين التقدم والحضارة .

ولقد استغل المستعمرون هذا القصور . فامعنوا في التضليل والتزوير وتشويه الحقائق عن قضايانا وحقوقنا بحيث ان الدول العربية لم تستطيع ان تستغل المشكلة الانسانية .. المشكلة الرهيبة « مشكلة فلسطين » في وضع القضية ومأساة شعبها بكل ظروفها واسبابها امام كل فرد من العالم ليفكر ويعرف عمق التجربة التي ارتكبها الاستعمار في فلسطين .

والدول العربية الان .. وفي الظروف المريرة التي تعيشها . مطالبة بمبادرة جديدة وعملية لتنسيق اجهزة الاعلام .. ورفع مستواهـا ودعمها بكل الامكانيات والطاقات المادية والمعنوية .

فكفاكم توقعاتنا .. وكفاكم خطبا ووعودا .. وكفاكم تخبطا واتكال ..

يقولون .. وليتهم يفكرون قبل ان يتكلمون .. بان الجامعة العربية تعمل في اوروبا وامريكا اللاتينية فبين الجامعة العربية .

بفتح الجامعة لها مكتب او مكتبين في هذه العاصمة او تلك لتصدر نشرات شهرية لا تصل الا بصعوبة الى الصحف المحلية لهزالتها وضعفها تقنع للكاتب وتعين الموظفين .. وتصرف الرواتب ..

يكفي .. وكفى ..

يجب ان نؤسس اجهزة قوية وضخمة للاعلام العربي تغطي بفاعليتها انحاء العالم لها صوت مسموع في مختلف الدول والقطاعات.وهذا يحتاج الى المبالغ والاعتمادات الكافية والى الخبرة والاختصاص والى التنسيق الكامل بين الدول العربية .

والاتفاق على قضاياها الرئيسية كي لا تكون الخلافات والانقسامات ثغرة تستغل منها الاعداء .. الى اوضاعنا والى فعاليات اجهزتنا الاعلامية .

« حول انشاء جامعة فلسطينية »

من الاهداف الاساسية التي يبحث عنها طلابنا في الضفة بعد تقديم امتحان الثانوية العامة هي عملية التحاقهم بالجامعات .

ان فكرة انشاء جامعة في الضفة الغربية هي من الامور التي تتطلب السرعة لكي تحوي طلاب الضفة بعد التخرج . وفي السنوات الماضية ولا زال حتى الان يذهب طلاب الضفة الغربية الى الدول العربية لكي يلتحقوا بجامعاتها وكلياتها . ولكن للاسف الشديد تغلق جميع الابواب امامهم . ما الشيء الذي يحمل الطالب على ... ساله ان يغلق البلد التعليمية في



بلا رقيب

طلاب الضفة الغربية . وذلك عندما يتقدم طالب اردني من شرق الاردن بطلب التحاق في الجامعة الاردنية والمعدل العام الذي حصل عليه لم يتجاوز السبعون ويقبل في الجامعة بينما طالب فلسطيني قدم طلب الى الجامعة الاردنية لكي يلتحق بها وبين ان معدله ٨٣٫٦ وفي القسم العلمي ولكنه لم يقبل بها .

وقيل له بالحرف الواحد . فتش عن جامعة ثانية . من هو الذي احق بالقبول طالب السبعين اما طالب ٨٣٫٦ . الا يكفي هذا لاولئك الذين يتشدقون بالوحدة بين الضفتين . ان هذا المنظر لطلاب الضفة الغربية يتطلب من الجميع الاسراع في انشاء جامعة في الضفة الغربية .

ان المسؤولين في الاردن عندما يتشدقون عن هذه الجامعة ويقولون بانها ستكون .. وستكون .. وفي الحقيقة انهم يعرفون بان مسألة الجامعة لن تترك طالبا يقرع باب جامعة الملك حسين ويقال له . فتش عن جامعة ثانية . ان طلابنا قد ذاقوا الامرين وهم من قطر الى قطر وفي النهاية لم يجدوا اي جامعة تقبلهم لانهم من الضفة .

واخيرا وكلمة شكر لجميع الذين يقدمون المساعدة . والذين يطالبون بانشائها .

« نايف عبد الغني »

بيت لحم

انني حين اعمد ان اصور هذا الجانب المظلم من الحياة . لا اهدف الى غير العمل على تبصير اولئك الكادحين المظلومين لعلهم يتحسسهم الحياة الحقة . الحياة الجميلة العادلة الخيرة .. فيدفعهم تحسسهم هذا الى الانتفاض والثورة على ظالميهم ومغتصبي حقوقهم . وما انا عندما اكتب ذلك الا فردا من دعاة الخير . اومن اقوى الايمان بالانسان وقدسيته — فيؤلمني اشد الالم ويحز في نفسي ان ارى الانسان القوي يحط من انسانية الانسان الضعيف .

ان اكثر ما يهمني . ان اوله ان اخطر الاسلحة التي تستعملها الاقلية العاتية الفاجرة . للابقاء على تحكمها بالاكثرية المظلومة الكادحة .

اولا انا ، تركيز النفوذ والجاه والسلطان وغير ذلك من القوى التي تدعم الطبقة المتحكمة . ورأينا في مجتمعنا وفي كل المجتمعات الاخرى هذه الطبقة تعمد الى السموم تنفثها في دنيا الكادحين لتقتل فيهم روح الطموح والمقاومة .

ان اكثر ما يقلقني في الليل والنهار .. وسؤال لا يغيب عن بالي ارددة على لساني سرا ويوميا كيف اعلل استكانة البائسين الى بؤسهم ورضى المظلومين لظالميهم وقناعة المحرومين بحرمانهم ؟؟ انني اعرف كذلك الجميع ان هذه الطبقات البشرية الكادحة تشعر بالالام وتتعذب نتيجة لشعورها . ولكن يجب ان يعلم الظالمين ان الظلم لا تقيره شريعة من شرائع الارض ولا السماء ان اكثر ما فجر اعصابي وذلك عندما جلست بجانبه . موظف بسيط ومن الكادحين في نفس الوقت ؟ .. كنت اطلب منه المزيد من الطموح والتمرد على هذه الحياة اللئيمة فكان جوابه لي . الكف لا تقاوم المخرز . لا يا اخي .. ان الكف الجبارة القوية قادرة ان تقتلع بهذا المخرز اعين الظالمين .. وان تقصفه على اقل تقدير انني اطالب الكادحين من هذا الشعب التمرد على هؤلاء الذين يزعمون ان الفقراء هم المسؤلون عن فقرهم . وان شظف العيش الذي يعانونه ذلك مجيب الى نفوسهم ؟ . لذا يجب الدعوة الى انصاف الاكثرية الكادحة من ظلم الاقلية ؟ .

ان اكثر ما يؤلمني اشد الالم .. سكوتنا الرهيب هذا عن الظالمين كذلك وحسب ما اتصور واعتقد ان من اروع ضروب الجهاد . محاربتنا الظلم في شتى صوره والوانه . . وكيف لا تحاربهم وكل ساعة تشهد ما يبرهن على تكالبهم على الحياة والقرش ؟ واستماتتهم في سبيل مبررات هذه الحياة .

« رمضانيات »

١ — اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب .
٢ — اذا اردت ان تفعل امرا فتدبر عاقبته . فان كان خيرا فامض وان كان شرا فانته .
٣ — اشتد غضب الله على ظلم من لا يجد ناصرا غير الله .
٤ — اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا
٥ — ان من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار .
٦ — ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه .
٧ — ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة .
٨ — الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة . والتودد الى الناس نصف العقل . وحسن السؤال نصف العلم .
٩ — اياكم والطمع . فانه الفقر الحاضر .
١٠ — اياكم والظن . فان الظن اكذب الحديث . ولا تجسسوا . ولا تنافسوا . ولا تحاسدوا . ولا تبغضوا . ولا تدابروا . وكونوا عباد الله اخوانا .

الطالبه انعام تبعيان — القدس

الجمال من الامس الى اليوم

حينما نقارن بين جميلات النساء الان وبين جميلاتهن في العصور الماضية نجد ان ليس هناك فرق يستحق الذكر بين هؤلاء وهؤلاء من حيث البيجات البارزة لاجزاء الجسم والوجه وما بينها من تناسب وانسجام احتلف الناس . ولا يزالون مختلفين في تقدير جمال المرأة . تبعا لاختلاف الاساليب الخاصة بابراز معالم هذا الجمال . ومدى ملاءمة هذه الاساليب لمستوى الذوق العام في كل زمان ومكان .

وقد حرص الفنانون على تسجيل معالم جمال المرأة واسلوبها في ابراز هذه المعالم . ومن هنا كانت الاثار الفنية التي تركوها سجلا كاملا يمكن الرجوع اليه للوقوف على خصائص هذا الجمال ومميزاته في كل عصر . وعلى مدى تطور احاسيس المرأة واساليبها الخاصة والعامة . وتطور وسائلها لابراز جمالها من الملابس والحلي وغيرها من وسائل التجميل .

ومهما يكن من اختلاف النساء باختلاف الزمان والمكان فهن جميعا يشتركن في العمل على تجميل انفسهن في عيون الرجال . وان اختلفت وسائلهن الى ذلك تبعا لدرجة شعور كل منهن بشخصيتها . ونوع تقدير الرجل لها بحكم البيئة والوسط الاجتماعي . وغالبا ما يكون هذا الاختلاف مقصورا على الوسائل المنوية كالتعلم وممارسة الفنون .

غير ان مما لوحظ في اعقاب الحرب العالمية الاولى وما ترتب عليها من قلة عدد الرجال . انوسائل اجتذاب المرأة للرجل تطورت تطورا عظيما نتيجة لتنافس النساء في الحصول عليه .

ولم تختلف نتائج الحرب العالمية الثانية كثيرا من نتائج الحرب السابقة . ولكن ظهور القنبلة الذرية وما يتوقع من قيام حرب ثالثة تستخدم فيها هذه القنبلة ونحن نخاف من تطور وسائل المرأة لاجتذاب الرجل بعد هذه الحرب — ان نشبت لا قدر الله — فالارجح ان اندفاع المرأة في سبيل التزجل . سيبلغ اشده حيداك . فتختفي فساتين السهرة . وادوات الزينة والتجميل وما اليها . فلا يبقى ما يدعو الرجال الى تمييز الـ... بتسميتهن « الجنس اللطيف » .

نسرين هنـدل

نابلس — مخيم بلاطة

علي أياد القاسم

توضيح

نابلس — اتصلت الفجر بالدكتور جمال ابو حجله من المستشفى الوطني بنابلس واستفسرت منه حول حقيقة ما ورد في الكتاب الذي نشر في العدد الماضي حول امور تتعلق بالمستشفى .

وقد اكد الدكتور ابو حجله ما يلي :

١ — لم يكن سبب وفاة المريضة هو اهمال من الجراح او الدكتور سمير الطبيب المناوب او الممرضة صبحية ولكن كان بسبب تسمم غذائي شديد بعد عدة غير قصيرة من اجراء العملية بنجاح حيث ساهم جميع الاطباء المختصين في المستشفى في اسعافها دون جدوى .

٢ — لقد حضرت المريضة الى المستشفى بناء على كتاب موجه من المستشفى لاجراء العملية ومجرد مجيئها هو موافقة على اجراء العملية .

٣ — ان معالجة مثل هذه القضايا التي تنتج عادة عن سوء فهم تتم عبر التوجه الى ادارة المستشفى التي وجدت لاغراض كثيرة منها توضيح الامور لمن يودون وضوحها .

« حياة الكادحين »

بقلم : صلا الجريري

هي حياة لا يعبق بها شذى الزهر . ولا تفوح منها رائحة الخمر . انها حياة تموج بالشر . مليئة بالظلم . غابية قاتمة . انها حياة الكادحين وصغار الموظفين . تلك الحياة التي يتجلى فيها السواد الاعظم من الناس تتمم الفئة مستحكمة جائرة جندت كل قواها لتبقى على استعبادها واستغلالها لتلك الطبقات والافراد البشرية . الكادحة . كنحا يستنزف كل قواها وطاقاتها وبالتالي حرمانهم من التمتع بالحياة .

أيها الشباب الى أين ؟

ايها الشباب الهائم في بحر الظلمات ...

يا ربيع العمر .. يا بسمة الحياة .. يا منبع كل امل ومنشا كل جديد، يا مبعث كل نور وموطن كل جمال .

ابيت ابتهآ الفترة الوردية على ابناء امتي الا أن تكوني لهم بمثابة الحلم ، ابيت عليهم رؤيتك الا كما يرى الظامىء السراب حتى غدوت في نظارهم اسما او رمزا لا يعرفون له معنى او بيت قصيد ، ابيت عليهم الا ان يقرنوا اسمك دائما باللعنة .

ايها الاخوة من شبابنا الضائع .. انا لا استطيع أن اطالبكم بالمزيد من الصبر وقد صبرتم صبر ايوب ، ولا استطيع ايضا أن استحثكم على مزيد من العمل وقد تآمرت الدنيا باسرها لتسكت فيكم روح العمل بل ومعاذ الله ان اتهمكم بالتقصير وقد قصر وتخاذل في حقكم اهلكم وذويكم . ولا بد للعالم ان يشعر بنا ويعلم اننا احياء على مر الزمان .

ولان كتب علينا القدر ان نولد مع البؤس توأمين ولئن ضربت علينا الحياة حصارا لا سبيل الى اختراقه فاننا سنحاول على الاقل ان نحدد هذا الحصار .

ايها الاخوة ابناء الجيل الجديد .. لتكن ثورة اجتماعية لا تبقي ولا تذر ولننسف كل ما تبقى من عادات وقيود عصر الانحطاط ، لتكن ثورة اجتماعية ترسي قواعد الاخلاق والرجولة الحقة، ولنبدأ معا متحدين باذلين كل جهد نستطيع بذله من اجل نجاح اهدافنا فلنعمل على محاربة الامية اينما وجدت ولننشر الثقافة في كل بيت وشارع ولنمنع عقدة الماضي الكئيب من السيطرة علينا ، ولنقف في طريق التاريخ البائس من أن يعيد نفسه ، فلنرجع بفكرنا قليلا الى الوراء الى قرون خلت لنتذكر امجادنا ومآثرنا الخالدة ولنتمسك بشرقيتنا وعروبتنا فلا حياة لنا الا بهما . لنترك زيف الغرب وفلسفاته فلا هو منا ولا نحن منه ، ولنعتق رقابنا البريئة من قيد التقليد الاعمى البغيض . لننقذ بشبابنا المتفتح وفكرنا النير مجتمعنا المتكالب على سخافات الحياة ،لننزع عقدة الانانية والانعزالية من نفوسنا البريئة ومجتمعنا المتدهور .

لنقتل الفقر بالاحسان .. لنتبع الذل بالمعروف ، لنقضي على نزوات مجتمعنا بكلمة حب وخير وحنان ،لنرحم انفسنا فكل منا بحاجة لكل عطف وكل رحمة ليكن كل منا انسان حيث ندرت الانسانية ولننظر دائما الى السماء ...

عبد الرحيم الزرو المرواني الخليل

قمت بتاريخ ٢٥—٨—١٩٧٢ بارسال ثلاثة رسائل الى كل من : وزيرالزراعة الاسرائيلي وحاكم الخليل العسكري ورئيس بلدية حلحول ونسخة بقيت معي الى حين الطلب . باسم مزارعي حلحول وبتواقيع ١٦٠ شخصا . مع العلم أن رئيس بلدية حلحول شريك في محل كمسيون وهذه الرسالة تتعلق بحق المزارعين في تخليصهم من اصحاب محلات الكمسيون والتجار وذلك لان وزير الزراعة الاسرائيليحدد سعر العنب في اجتماع له في منطقة الخليل بـ « ٤٦ » اغورة مع العلم أن اصحاب محلات الكمسيون في حلحول كانت تدمع لنا « ٣٠ » اغوره ثمن كيلو العنب الواحد مع العلم أن تجار حلحول يقومون بخصم ٥بالمئة كمسيون ، ٢ بالمئة رسوم بلدية وخصم كيلو او اكثر عند الوزن . وهذه الخصميات لا تتعلق بمصنع العصير الاسرائيلي . وعلى اثر ذلك دعوت مزارعي حلحول للاجتماع بهم لبحث المواضيع الزراعية ولتشكيل نقابة للدفاع عن حقوقهم وخوفا أن نقع فريسة في ايدي المستغلين ، بعثنا لجريدة «القدس» بنسخة عن هذا العمل .

وعلى اثر ذلك قام رئيس بلدية حلحول بالاتصال بالحكم العسكري واخبرهم أن مصباح محمدعايشيقوم باعمال شغب في حلحولوتوزيعمنشورات معادية للدولة وهذا الاتصال كانليس من قبل رئيس بلدية حلحول لوحده بل من قبل عدد من كبار قرية حلحول — بخرجت المخابرات والشرطة ولم تجد صحة لهذا الاتصال . وبعد ذلك قام اولاد رئيس البلدية وشخص ثالث :وهم محمود حجازي مضية — واخيه يوسف حجازي مضية — بالاعتداء علي واخذوا يشتمون علي بجميع انواع الاهانات وعلى والدي بجميع انواع الشتائم — والشخص الثالث ويدعى محمد احمد عبد الله بعوربان بالضرب علىراسي بدون مبرر لان لاخوه محل كمسيون في حلحول .

بعدها قمت بالاتصال بالمسؤولين في المنطقة واخبرتهم بما حدث ومنهم :—

١ — الشيخ حلمي المحتسب حيث اخبرته بما حدث .
٢ — قمت بابلاغ الحاكم العسكري في المنطقة .
٣ — كما قمت بالاتصال مع مفتي الخليل الشرعي .

صاحب المشكلة

مصباح محمد عايش نوفل من حلحول

ملاحظة : — هذه المشكلة او الحادثة ارسلها لنا المواطن مصباح محمد عايش نوفل من حلحول ونحن ننقل كل ما جاء في رسالة المواطن المذكور .. لنؤكد باننا غير ملزمين بما جاء بها .. وأن كافة ما جاء بها ملزمه لصاحبهابنفس الوقت نحب أن نؤكد باننا على استعداد لنشر اي ملاحظة او تعليق حول هذا الخبر . من اصحاب العلاقة .

المجتمع الرياضي

يقدمه : واصف ضاهر

كلمة الركن

اليكم الرد !!

قبل مدة شعرت أن الغيوم التي كانت متلبدة في سماء الرياضة بدأت في بلدنا بالتلاشي حيث استبشرت خيرا وقلت يبدو أن الاندية التي كانت السبب في ذلك الحد تعيد التفكير في تصرفاتها حيث ايقنت انها لم تجن من تصرفاتها اللاارياضية تلك شيئا ..

تساءلت قبل مدة وبعد اجتماعي بمسؤولي تلك الاندية والوقوف على سياستهم « واستراتيجيتهم » الجديدة بشأن بعض الامور الرياضية ، تساءلت عن السبب في ذلك التغيير المفاجيء في السياسة والسير بالخط الصحيح في طريق الرياضة ، اهي المبادىء الصحيحة الصادقة مع الاندية الاخرى ، أم هي الحقيقة المرة التي لمسوها في تخلفهم وعدم احرازهم اي ثمرة من تصرفاتهم تلك ومحاربة الاندية الكبيرة لهم وعدم رضاهم عن تصرفاتهم التي ادت وستؤدي بالرياضة الى الحضيض بالرغم من التبجح بالروح الرياضية وغيرها من الكلمات المعسولة.

للاسف ، بعد أن استبشرت خيرا وقلت أن الامور ستجري بين اندية المنطقة افضل من الماضي وان اللقاءات الكبيرة المرتقبة ستعود بين تلك الاندية وسيبق الجمهور وسيعم الهدوء والموده والمحبة والتفاهم الاندية باسرها .. وساعتها ستمضي الرياضة في خط سليم بالرغم من عدم وجود الرابطة او الاتحاد ..

لكن للاسف مرة اخرى ، عادت تلك الاندية الى التصرفات اللارياضية والتي لاتتفق ومبادىء الرياضة في ظروفنا وستعمل على هدم صرح الرياضة الذي لانزال نبنيه بالعرق والدموع ، والصبر ، عادت الى مبادئها السالفة وهدمت كل أمل الى نبذ الفيسوم واقامة علاقات جديدة صحيحة مبنية على التفاهم والمحبة والارتباطات الادبية ...

تتساءل لماذا تسير الرياضة الى الوراء .. نظرة ناقية مجردة لما يجري وراء كواليس الاندية والفرق تتبين فيها لماذا !!!



نقدم اليوم — جوكر — اخر من جواكر الرياضة — ونعني بالجوكر طبعا اللاعب الذي يمارس العاب كثيرة ويتقنها .

مقابلتنا اليوم مع — ميشيل عصفور — رئيس فريق جمعية الشبان المسيحية لكرة السلة واحد لاعبي الفريق الاول للكرة الطائرة وكرة اليد . كذلك فان ميشيل هو لاعب ومدرب جمباز .

تكلم ميشيل عن تاريخه الخاص فقال :

بدأت هوايتي للرياضة عامة في المرحلة الابتدائية في مدرسة الفرير في القدس وقد نمت في كلية بير زيت حين بدأت العب هناك مع فريق المدرسة الاول رسميا كرة سله وكرة طائرة . كما لعبت في الكلية الاهلية في رام الله وقد كنت حينئذ منتمي الى فرق جمعية الشبان المسيحية في القدس ولا ازال امارس الالعاب الاربع وادرب في بعضهم .

س : حتى تكون جوكر كامل . هل مارست كرة القدم

ج : لعبت مع فريق نادي اللاتين رام‌الله فقط ولكني لا اعتقد انني لم اخلق لكره القدم

س : ما هي اللعبة التي تفضلها

ج — كرة السلة والجمباز

س : هل اشتركت في اي مباريات دوليه ؛

ج — نعم اشتركت في دورة سوريا للمدارس وقد كنت احد افراد منتخب الاردن للمدارس عام ١٩٦٦

س : ماذا كان مركزكم في تلك الدورة ؟

ج : الرابع

س : هل نالت الفرق التي لعبت بطولات ؟

ج — نعم فقد فاز فريق الجمعية بعده بطولات في كرة السلة واليد

س : ما هي افضل مباراة لك وفي اي لعبة ؟

ج — في الكره الطائره كانت مباراه الجمعية مع فريق الجلزون وقد خسرنا فيها ١ — ٢

كما كانت مباراة كليةبير زيت امام الفرنلز عام ٦٥ في كرة السله من اجمل وافضل مبارياتي اذ كانت مباراه في غاية الحساسية الندبة التي كانت سائدة بين فريقي بير زيت والفرنلز .

س : اسوأ مباراه لك ؟

في العام الماضي كنت السبب في خسارة فريق الجمعية في بطولة الكرة الطائره امام فريق الجلزون بسبب عصبيتي وحماسي الزائد .

س : هل افدت من رحلتك الى امريكا كموفد من قبل الجمعية ؟

ج — بصورة كبيرة وقد افدت خاصة في مجال العناية بالاحداث واعدادهم رياضيا واجتماعيا كما اطلعت على بعض البرامج والنشاطات الحديثة هناك والتي امل ان نطبقها في هذا البلد .

س : ما هو رأيك بمستوى كرة السله والطائرة واليد الان

ج — ليس في مستوى جيد ابدا ذلك بسبب عدم اهتمام المدارس في هذه الالعاب فمن المعروف ان الرياضة تبدأ في المدارس كذلك فان المدارس هي التي تفرخ وتعد الاجيال الرياضية للاندية والفرق الكبيرة . كذلك فان مستوى هذه الالعاب قبل الـ ٦٧ كان افضل بسبب الاحتكاك بفرق الضفة الشرقية .كما ان الاهتمام الزائد بكرة القدم قد افقد الاهتمام ببقية الالعاب .

س : هل تفكر بالاعتزال ؟

ج — هذا العام انشاء الله .

س : ما هي مشاريعك اذن ؟

ج : التدريب واعداد الاشبال وخاصة تحت ١٤ سنة

س : من هو افضل لاعب كرة سلة

ج — حسن صبيح الان .

س : وفي الكرة الطائرة

ج : رسمي من فريق الجلزون

س : وكرة اليد ؟

ج — دكتور بابزيان

والى اللقاء مع رياضي اخر .. من بلدي

انسحاب اخر

بعد ان انسحب فريق ارثوذكسي بيت ساحور الاول في الاسبوع الماضي في مباراته مع فريق سلوان الرياضي لاعتراضه على هدف بانه سجل . انسحب اول امس الفريق الثاني لنفس النادي في مباراته مع الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية عندما احرز فريق الجمعية الهدف الخامس لتصبح النتيجة ٥—٢ .

انترض الشريق على ان الكرة لم تعبر خط المرمى ..

نلفت نظر المسؤولين عن هذا النادي بان هذه سابقة ليست في صالحه ولا في صالح الرياضة ككل كما نرجو من المسؤولين اتخاذ الخطوات اللازمة بحق المسؤولين عن الانسحابين وذلك حفظا لسمعة الفريق وارتباطاته المقبلة مع الفرق كذلك نعيد ونكرر بانه مهما كانت الاسباب والنتائج وحتى لو كان الحق في صالح الفريق المنسحب . نقول بان الانسحاب ظاهرة خطرة وسلاح ذو حدين لا نريد ولا نرغب ان نراه او نلمسه في ملاعبنا ...

كلهم شيوخ ولكن ..

انهم مازالوا يجوبون درب الشباب، بالرغم من غزو الشيب للبعض منهم ، يسيرون بتوأد وتصميم على عدم الاعتراف بالشيخوخة التي بدأت تطرق ابواب عمرهم ، فهم لا يكترثون مادامت نعتمر قلوبهم النية على المضي قدما في الدرب الطويل الشاق الذي قضوا فيه دهرا من الصعب ان ينسوه او يغضوا الطرف عنه ،

تلك هي حياتهم ، اخذ وعطاء والبقاء على حب وهبوة للعبتهم المفضلة « كرة القدم » وما زالوا يعطونها فيضا جارفا من هذا الحب . انهم رجال الاعمال ، او شيوخ النوادي كما يحلو للبعض أن يلقبهم ، رجال جمعوا بين المهندس والطبيب والعامل ، كلهم على مشرحة حب الرياضة سواسية لا فرق بين كبيرهم وصغيرهم ، الكل يعطي وقلما ياخذ ، يؤجل عمله لحين ، ليشبع هوايته ، فيعطيها واي عطاء ، يبذل ويبذل ليثبت أن دم الشباب مازال حارا في العروق، والقلوب مازالت فتية لاتعرف الوهن ولا تستكين للطرقات البيضاء ، كلهم على هذا النحو ، ولكن ماحدث قبل مدة قصيرة ، أن احدى المباريات التي جرت بين بعض هؤلاء الشيوخ ، تميزت بالاتي :

١ — تعددت الاحداف التي لامبرر لها ولكثرتها .
٢ — الانانية كانت جلية وواضحة والتي تمثلت في خط هجوم الفريق المضيف .
٣ — صرخات احد اللاعبين التي غطت احيانا على صافرة الحكم .
٤ — الاستهتار الذي بدى على اللاعبين وكان ساحة الملعب ساحة رقص .

كان الاجدر بالفريق المضيف ان يبتعد لاعبوه عن الانانية ويستغلوا فرصة كهذه ، فعدم تكافؤ الفريقين ، كان لا بد وأن يكون لصالح الفريق المضيف ، خصوصا أن الفريق الضيف كان الاعياء والتعب والضحين على وجوه لاعبيه ، الامر الذي يحدو بالفريق المضيف ان يستغل مثل هذه الفرصة في تمرين شيق، خصوصا وأن افراده قلما تمرنوا .

واخيرا ، تحية اجلال اليهم ، للذين يثبتون ان العمر لايحسب بالسنين ولكن العمر الحقيقي يبدأ من حيث تبدأ النفس بالعطاء الخير والشباب رائدها .

فهمي رشاد الشنتاوي

القدس

من هو ؟

لاعب من فلسطين لعب مع احد اندية مصر الكبيرة يتالف اسمه من احدى عشر حرفا لو جمعنا الاحرف

٣ + ٥ + ٤ + ٩ = بين جبلين
٧ + ١٠ + ٩ = حبى
٢ + ٥ + ١ + ٩ = كافي
٨ + ٦ + ٩ = جاهل

حل العدد الماضي

هداف مصري :

مصطفى ورياض

كلمات متقاطعة

اعداد : رجاء صالح عاشور — نابلس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢		■							
٣					■				
٤						■			
٥	■		■				■		
٦		■							
٧			■		■				
٨				■				■	
٩					■				■

افقي و عمودي :

١ — مؤلف قصة غابت الاسفلت .
٢ — معركة اسلامية + م .
٣ — ندع — لهو .
٤ — عكسها بمعنى حقد — ابتعد .
٥ — مرض يصيب الاطفال — عكس شاءوا .
٦ — مطرب اوروبي .
٧ — كاتب اوروبي مبصرة — قص بالانجليزية .
٨ — عكسها بمعنى احسنوا — من اخوات كان .
٩ — نوع من انواع الخيوط — مخترع فرنسي .

الجمعية تتصدر الدوري!

نبين فيما يلي لائحة الدوري — غير المنظم — الذي يشرف عليه « المجتمع الرياضي » على كلس — جريدة الفجر.

تتضمن اللائحة اسماء الفرق العشر الاوائل في لائحة الدوري تتضمن عدد النقاط وعدد المباريات والاهداف حتى نهاية الاسبوع الماضي.

الفريق	عدد النقاط	عدد المباريات	عدد الاهداف
جمعية الشبان	٣٢	٢٠	٧٣
بيت جالا	٣٠	٢١	٦٢
سلوان	٢٤	١٧	٤٣
حطين	١٦	١٣	٣٩
الاتحاد	١٢	١٢	٣٢
بلاطة	١٠	١٣	٢٤
طولكرم	٩	٨	١٧
ثقافي بيت ساحور	٨	١٠	٢١
ارثوذكسي بيت ساحور	٧	٧	١٥
الخضر	٥	٨	٩

لم يحدث اي تغيير بالنسبة لاسماء الفرق العشر في اللائحة الماضية ، الا انه طرأ تغيير طفيف في ترتيب الفرق .

فريق بلاطه احتل المركز السادس بدل المركز السابع وذلك بنقطة التعادل التي حصل عليها من مباراته مع فريق حطين ضمن دوري فرق نابلس.. بينما نزل فريق طولكرم الى المركز السابع بدلا من السادس لعدم حصوله على اي نقطه من مباراته مع فريق بيت جالا .

كذلك فريق ارثوذكسي بيت ساحور احتل المركز التاسع بدلا من المركز العاشر وذلك بحصوله على ثلاث نقاط من مبارياته مع سريان بيت لحم ومنتخب المركز بينما نزل فريق الخضر الى المركز العاشر لعدم اقامته اي مباراة في المدة الماضية مع الفرق الاولى .

ياتي على رأس القائمة الثانية فريقي سريان بيت لحم ومركز رقم واحد ولكل منهما ثلاث نقاط .

اما سريان بيت لحم فرصيده من المباريات خمس بينما رصيد مركز رقم ١ ثماني مباريات .

ملاحظاتي على نتائج الدوري ومستوى لقاءاته كما يلي : حصلت الجمعية وبيت جالا على نقاطهم من فرق المنطقة الاولى الكبيرة والصغيرة

بينما حصلت سلوان على اكثر نقاطها من الفرق الصغيرة فلم تلعب مثلا مع الجمعية او بيت جالا او مجموعة البيرة اية مباراة . فريق طولكرم قليل النشاط ومستواه الذي بدى عاليا في بداية هذا الدوري وكان يشكل خطورة على فرق المنطقة لم يعد كذلك .

فريق حطين وبلاطه حصلت على معظم نقاطها من فرق دوري نابلس بينما لعبت ايضا مع الفرق الكبيرة الاخرى في المنطقة .

الاتحاد حصل على معظم نقاطه من فرق المنطقة الكبيرة .

ثقافي بيت ساحور حصل على نقاطه من الفرق الكبيرة والصغيرة بينما حصل ارثوذكسي بيت ساحور على معظم نقاطه من الفرق الصغيرة .

فريق الخضر لم يعد نشيطا كالسابق كذلك تقييمه السابعة في اعداد فرق المنطقة الاولى الكبيرة اصبح موضع تساؤل .

مع تمنياتنا لدوري موفق و.. . منظم !!!

نشاط نادي عيبال بنابلس

★ كان من المقرر ان يلعب فريق النادي مباراة في تنس الطاولة مع فريق نادي بيت صفافا وذلك الساعة السابعة من مساء السبت ١٤—١٠ . ولكن الفريق الضيف لم يحضر وهذا التخلف الذي يسيء الارتباطات الرياضية وعلاقات الاندية مما اضطر نادي عيبال الاعتذار لجماهيره المحتشدة بقاعته وقد عوض نادي عيبال فرصة المباراة التي تخلف عنها فريق بيت صفافا بمباراة عقدت في حينها مع فريق نادي اتحاد نابلس وانتهت المباراة بفوز فريق عيبال على الاتحاد بخمسة نقاط مقابل نقطتين .

★ يستضيف نادي عيبال بنابلس فريق تنس الطاولة لنادي ارثوذكسي رام الله مساء يوم الاحد ٢٢—١٠—٧٢ وسيلعب الفريقان مباراة ودية بتنس الطاولة على كاس السيد مليح زيدان .

★ اقام نادي عيبال الرياضي حفلته الساهرة الترفيهية س.ج. في قاعة ناديه وحضرها جمع غفير ووزعت الجوائز على الفائزين من المشتركين بهذا الحفل .

مباراة الاسبوع

تغلب فريق جمعية الشبان المسيحية في القدس على فريق النادي الارثوذكسي العربي — بيت جالا باربعة اهداف مقابل هدف واحد وذلك في المباراة الودية التي بينهما بعد ظهر امس على ملعب مدرسة المطران في القدس .

كانت مباراة ذات مستوى رفيع ومن امتع واقوى المباريات التي شهدها جمهور المنطقة منذ مدة طويلة حيث استعرض الفريقان في فنون الكرة وقدما عرضا طيبا ارضى الجمهور .

كذلك كان حكم المباراة عمر موسى في غاية التوفيق في ادارة وقيادة المباراة .

ومن الجدير بالذكر ان الفريقان سيلتقيان بعد ظهر غد على ملعب بلدية بيت جالا في مباراة ودية معادلة . مع تمنياتنا بمباريات وعروض قوية وطيبة ونظيفة .

مباراة الغد

يلتقي على ملعب بلدية بيت جالا في الساعة الثالثة من بعد ظهر الغد فريق النادي الارثوذكسي بيت جالا مع فريق جمعية الشبان المسيحية في مباراة ودية كبرى بكرة القدم .

هكذا من الأهل

حسّت الباشا باشا وأفاقي الباشا بوغاشا .. !!

جميل حمد

كان بودنا الا يضطرنـــا عرفات حجازي صاحب جريدة الصباح ، ان نرد على اكاذيبه وتلفيقاته لسببين رئيسين :

اولهما : نحن لسنا معنيين وتحت أي ظرف من الظروف، أن ننصرف عن معالجة قضايا وهموم وتطلعات شعبنا تحت الاحتلال ، الى معارك كلاميـة هامشية يكون من نتائجها أن تنصرف اذهان شعبنا في المحتل من فلسطين عمـــا يقاسيه ، وشعبنا في الضفة الشرقية عما ابتلى بـــه .

ثانيهما : ان نقيب الصحفيين الاردنيين هو اداة صغيرة من الادوات التي يسخرها الحكم في عمان لضرب قضية الوحدة والتأمر عليها . لذا فالتوجـــه الى صاحب الصباح هو خطـــأ لايجوز ، وطنيا ، الوقوع فيه .

من هنا فاننا لن نرد علـى عرفات حجازي الصحفـــي والنقيب والاداة ، وانما سنرد على مراكز القوة في عمـــان ، والتي يتحرك كل من في الصورة باوامرها .

ان الحملة على ((الفجـــر)) وصاحبها والعاملين فيها، ليست كما يتصور بعض البسطاء ، انهـــا وليدة نـــزق حجازي او حماقه عرفاتية ، بل هـــي، وحسب مالدينا من المعلومات وثيقة ، حصيلة مراســـلات واجتماعات وجهد مبعوثيـــن بين الخليل والقدس وعمـــان وبالعكس . والدافع وراء هذه الحملة ، اننا رفضنا فـــي ((الفجـــر)) فكرة انشـــاء فرع لنقابة الصحفيين الاردنيين في الضفة الغربية ، تلك الفكرة التي كانت واحـــدة من مهمات عرفات في الضفة الغربيـــة يوم جاءها زائرا ومساومـــا وحاملا ..!! ومن دوافـــع الحملة علينا في ((الفجـــر)) ايضا اننا تصدينا لمشـــروع صوت الضفة والقطاع الـــذي كان بعض رجال عمان هنـــا من ورائه .. والاهم من هـــذا ان بعض المشبوهين مـــن الوجاهة التقليدية ممن طلبـــوا من الحاكم العسكري الاسرائيلي ((اخراس)) الفجر ، وممـــن توجهوا لشلومو هليل في ليلة من ليالي اب الساخنـــة ، وطلبوا منه تأديب وكسر أنـــف من يكتبون ((بالفجر)) ، قـــد توجهوا الى عمان طالبيـــن منها شن حملـــة اعلاميـــة في اذاعة وتلفزيون وصحف عمان على جريدة الفجر ... ويـــوم وقف احمد اللوزي في جلســـة الثقة الاخيرة يهاجم الفجـــر ويتهمها بشتى التهم .. يومها ارسل اليه نذير رشيد نسخة من رسالة وصلته من الضفـــة الغربية وفيها من الشتائـــم علينا والتهـــم الملصقة بنـــا ما تقشعر له الابدان .. حتى ان احمد اللوزي تطلع الـــى ضابط المخابرات الذي حمـــل له رسالة نذير رشيد وقـــال له بعد ان قرأها ((هذه مبالغـــة وهذا حقد شخصي ..))

ولقد استغل كتبة التقارير والاخباريات هنا ، ما كـــان قائما من تناقضات بين وزارة الاعـــلام الاردنيـــة والمكتب التنفيذي والمؤيدين لخطهما في القصر الملكي، وجهاز المخابرات الاردنية ، فكتبوا لاصدقائهـــم في جهاز المخابرات على تقصير وزارة الاعلام والمكتب التنفيذي وترك الامور في الضفة الغربية بدون تعليق وهجوم على بعض الاشخاص فيها .. وكانـــت هذه الاشارة من هنا جـــزءا من مخطط تم الاعداد لـــه في عمان بعلم الباشا نذيـــر الذي مهتم هذه الايام ، بالحصـــول على دعم لمركزه المهلهل من بعض ((زبائنه)) في الضفة الغربية..!

وعودة الى قصة ((منظمـــة تأديب العملاء والخونة)) التي طلعت على صفحات الصبـــاح في عددين متتاليين ، لنقول ان هذه المنظمة قد ((ألف)) بيانها عصام الجندي . ابن خالـــة نذير باشا وشريكه في مقاسمة مخصصات الضفة الغربيـــة وحسني بك في ليلة ٦ تشريـــن الاول بمكتب نذير باشا والذي اتصل بهما في الساعة الحادية عشرة من تلك الليلة ليستمـــع الى البيان قبل اعطائه لجريدة الصباح .. واذا كان الباشـــا لايزال يذكر ، انه طلب مـــن عصام وحسني اضافة عبـــارة ((المتاجرة بالرقيق الابيض)) التي تبادل الثلاثة الضحـــك عليهـــا من خـــلال الهاتف .. ولنذكر الباشا اكثر فنقـــول انه كان يتحدث ليلتها من النادي الارثوذكسي في عمـــان ، حيث كان يتعشى ((ويمزمز)) مع شلة من الصديقات والاصدقاء ..!!

وقصة منظمـــة ((تأديب الخونة والعملاء)) التي طلعت من مكاتب المخابرات الاردنية، هي نفس قصة منظمة ((انصار لبنان الحـــر)) التـــي وزع بياناتها في بيروت الباشا نذير، يوم وصل ســـرا الى هناك ، وعقد اجتماعا في شقة بشارع جان دارك ببيروت مع الملحق العسكري الاردني وعـــادل ابو نوار حيث زودهمـــا بالتعليمات والليرات .. ولـــو أن في لبنان الرسمي شجاعـــة للخروج عن الصمت ، لكشفت الدوائر اللبنانية الدور القـــذر والتخريبي الذي قامت بـــه مخابرات الباشا نذير بالتعاون مع عملاء وكالة المخابـــرات الامريكية .. وانا جـــد متأكد أن اليوم سيأتي لتعريـــه ابعاد المخطط الاجرامي ضـــد الفلسطينيين والعرب والـــذي تمارسه حكومة عمان باجهزتها المختلفة ...

" ومنظمة لبنان الحر " هي اخـــت منظمة " صلاح الدين " التي كلفـــت في العام الماضي بالتسلل الى الضفة الغربية ، واعطاء اسماء جميع المعادين لنظام الحكم في الاردن للجيش الاسرائيلي عندما يلقي القبض عليهم ، حتى تقوم السلطات الاسرائيلية باعتقالهم ، أو ابعادهم الى الضفة الشرقية ... . وانكشفت اللعبة، واصبحت نكتة تتردد على ألسن جميع من عرفوها .. !

أما المعلومات " القيمة " التـــي وردت على صفحات الصباح فابســـط مبادىء الوطنية والحفاظ على الامـــن القومي ، تستدعي عدم نشرها على صفحات جريدة تتناولها كل الايدي ، وتدخل كل البيوت ..!! بـــل كـــان الواجب ان تحول هذه المعلومات الـــى جميع اجهزة المخابرات العربيـــة، لتأخذ حيطتها وتحمي مواقع صواريخها!! اما مواقع المنظمات الفلسطينيـــة التي ذكرت الصباح اننا ارشدنـــا القوات الاسرائيلية اليها فهو قـــول لايخرج عن نطاق " النكتة " لان عمان الحكم ، وعمان المخابرات ، وعمـــان النظام ، اخر من يحرص على المواقـــع الفلسطينية وعناصرها . ونحن ازاء مانعلمه عن خطط تصفية كل الفلسطينيين فوق كل تراب ، وتحت كل سماء لانملك الا نقول : " حمى الله الفلسطينيين من التآمر الاردني .. اما الاخريـــن فالفلسطينيون يتكفلون بهـــم .." !!

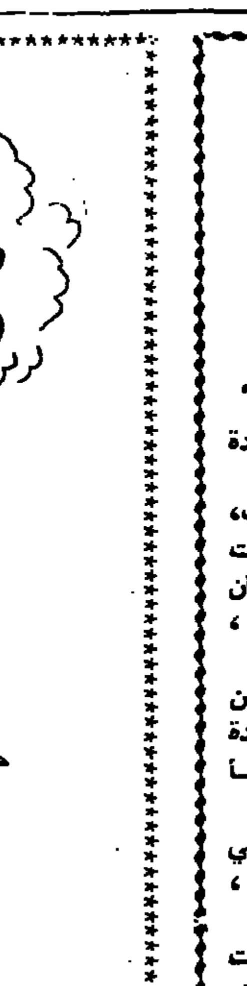
باختصار ، وبمزيد من الحرص على عدم الانزلاق في الغوص بقضايا جانبية، نود أن نؤكد اننا هنا اليوم لا نـــرد على أحد ، سواء كانوا هنا أم هناك، لانهم جميعا ليسو في مستوى الحـــوار بما فيهم الباشا نذير. وعدم ردنا ينبع من قناعتنا ان العدالة في عمان غائبة. وعندما تستعيد العدالة مركزها وهيبتها واصالتها ، فاننا يومها، سنتوجـــه لها بما لدينا من ادلة ووثائق تكشف خيانة وعمالة شخصيات اردنية رسميـــة ، ليس لها من مؤهل سوى انها (الجاهزة) دائما لطعن قضية الوطن والشعب.!!

اما عرفات حجازي ، فهو ليس اكثر من عميل صغير لعملاء اكبر منـــه يعيشون فسادا في الضفة الغربيـــة ويتقاضون رواتب على مهماتهم ... من عمان ...

واما نقيب الصحفيين الاردنيـــين الشخص ، فاننا نربا بصفحات جريدتنا أن ((نلوثها)) بكل ما قيل عنه ومـــا هو معروف عنه ماضيا وحاضرا ..!!

أما صاحب الصباح ، فلنا منـــه حسابان : الحساب الصحفـــي ، ونتجاوز عنه لانه مضطر ان يمد يـــده لكل جهة مشبوهة ليستمر في اصـــدار صحيفته . اما الحساب الشخصي فلن نفلت منـــه يا عرفات ... لن نفلت ، وستعرف بعد فوات الاوان ، كـــم هي خطيرة اللعبة التي استؤجـــرت للقيام بهـــا ...

ولات ساعـــة مندم ... !!



بعد رجوع عزيز صدقي من زيارته لموسكو

حتى مسدسات الاطفال ممنوعة في اليابـــان !

طوكيو ـــ تزداد المطالبة في اليابان بوجوب تشديد قوانين المراقبة على الاسلحة الناريـــة على الرغم من شدتها في الوقت الحاضر .

ويأتي هذا في اعقاب معركة بين طلاب يساريين مسلحين ورجـــال البوليس في وقت سابق من هـــذه السنة قتل فيها اثنان من رجـــال البوليس وطالب واحد .

واستخدم الطلاب اليساريـــون المتطرفون الخمسة الذين ينتمون الى جماعه اطلقت على نفسها اسم ثوار المدن . بنادق كانت قد سرقت قبل ذلك من متجر للاسلحة .

غير ان اليابان لا تواجه غيـــر مشكله بسيطه اذا قورن وضعهـــا بالولايات المتحدة من حيث سرعـــة الحصول على الاسلحه واستخدامـــها بكثرة نسبيا .

فاعمال القتل والسرقة التـــي تستخدم فيها الاسلحه النارية تشكل فقط نسبه مئويه ضئيله مـــن مجموع الجرائم . وقل ان يدعـــى رجال البوليس الى استخـــدام المسدسات المربوطه الى جوانبهم .

ولا يسمح بموجب القوانين المعمول بها في اليابان لغير رجال البوليس وافراد المسلحه بحيازه مسدسات . وتقول وزارة التجاره الدوليـــه ان المسدسات التي صنعت في اليابان في سنه ١٩٧٠ وبلغ مجموعهـــا ٣٫٨٠٠ مسدس وزعت جميعها عـــلى رجال رسميين .

ويراقب رجال البوليس والجمارك بدقه شديده دون محاوله تهريب اسلحه ناريه الى اليابان .

ويقول ناطق بلسان البوليس ان هنالك حالات تجرى في بعض الاحيان لتهريب المسدسات يقوم بها اناس بينهم يابانيون يجلبونها من الخارج ... وجـــــال عصابات .

وهنالك اتفاق دائم بين رجـــال البوليس والسلطات العسكريـــه الاميركيه الغاية منها عدم انتقـــال المسدسات من الجنود الاميركيين الى ايدي اليابانيين .

والعقوبه القصوى التي تنزل بكل من يهرب الاسلحه لاستعمالـــه الشخصي وبكل من يضبط وبحيازتـــه مسدس هي السجن خمس سنوات بينما يحصل استيراد الاسلحـــة لبيع عقوبه تبلغ في اقصاها السجن لمده سبع سنوات .

ويمكن للمدنيين اقتناء بنـــادق للصيد والرياضه وحماية النفـــس وهذا يشمل اليابانيين الذين يعيشون في مناطق نائيه ويحتاجون الـــى حمايه انفسهم من الدببه وغيرهـــا من الحيوانات المفترسة .

ولا يمنح اجازات اقتناء الاسلحـــة الا لاولئك الذين تجاوزوا العشرين وبعد خضوعهم لامتحان قاس . وتقول سلطات البوليس انها تتفحص سجل عائلة من يطلب ترخيصا كما تتفحص تكوينه النفساني .

وقال ضابط كبير : " ان مـــن الطبيعي الا يمنح مثل هـــذا الترخيص لمن كان ذا سجل اجرامي او ذو طبع حاد سريع الهياج .

وقال ناطق بلسان وكالة البوليس الوطني ان هناك حوالي ٣٠٫٠٠٠ شخص يمتلكون بنادق ولكن بعض النـــاس يعتقدون ان الانظمة المتعلـــقه بحيازتها يجب ان تكون اكثر شدة

وشددت سلطات البوليس فـــي السنة الماضية مراقبة الاسلحة الناريه بان حظرت بيع المسدسات بيـــن لعب الاطفال اذا كانت تبدو وكأنها مسدسات حقيقية وادعت هذه السلطات ان في استطاعة رجال العصـــابات تحويلها الى اسلحة قتالة .

وقد استخدمت مثل هذه الاسلحة حتى وهي لعب اطفال في سرقة عدة مصارف وفي محاولة فاشلة لاختطاف طائرة في سنة ١٩٧٠ .

ويطلب القانون المعدل ان تطلى جميع مسدسات الاطفال باللون الاصفر او اللون الابيض وان تســـد فوهة تصبنها بقطعة معدنية .

واثارت هذه القيود غضب كثيرين من عشاق الاسلحة واحتارت شركات التلفزيون والسينما في كيفيـــة انتاج افلام بوليسية دون مسدسات تبدو وكأنها حقيقية .

وكانت شركات انتاج مسدسات لعب الاطفال تصنع ٣٧٠٫٠٠٠ مسدس في السنه قبل فرض القيود الجديدة اما الان فان حيازتها تنطوي عـــلى غرامة مقدارها ١٠٫٠٠٠ ين .

وفي انخفاض عدد جرائم القتـــل بالاسلحة النارية ما يدل على فعاليـــة المراقبة التي فرضت على هـــذه الاسلحة .

وبلغ عدد جرائم القتل في السنة الماضية في هذه البلد التي يبلـــغ عدد سكانها ١٠٤ ملايين ١٫٩٠٠ جريمة منها ٥٦ فقط استعملت فيها الاسلحة النارية .

ويقول مكتب الاحصاءات فـــي وكالة البوليس الوطني ان السيوف او المدى او الاسلحة الحادة الاخرى استخدمت لثلثي هذه الجرائم . وقد حل لغز ما نسبته ٩٥ بالمئة مـــن جميع جرائم القتل في السنة الماضية كما يقول مكتب الاحصاءات .

انخفضت الوفيات بأمراض القلب

في حديث صحفي ادلى بـــه الاكاديمي الفيني تشازوف رئيـــس مجلس العلماء المكلف بدراسه امراض القلب التابع لاكاديمية الطـــب السوفياتية قال ان نجاحات هامـــة قد تحققت في حل العديد من قضايا امراض القلب . ففي الاتحـــاد السوفياتي ٢٥٠٠ مركز للاسعاف العاجل يعمل فيها اكثر من ١٢ الف طبيب . ومنذ اول اشارة استغاثـــة يسارع الفريق المختص الى منـــزل المريض ويقوم بمعالجته السريعة ثم ينقل الى المستشفى ليعالج في بداية ظهور الاعراض .

وقد اوضح العالم تشازوف انه بفضل هذه المعالجة على مراحـــل انخفضت حالات الموت الناجمة عـــن الجلطة القلبية انخفاضا كبيرا خلال السنوات الخمس الماضية . وقد عاد اكثر من ٨٠ بالمئة من المرضى خلال العام نفسه الى نشاطهم المعتاد .

هامفري بوغارت يعـــود فـــي ((غامشـــو))

هامفري بوغارت . الممثل السينمائي الاميركي الذي كان اسمه في الاربعينات ملازما للافلام البوليسية وللشرطـــي والمفتش الماهر . مكتشف المجرمين . ومساعد الضعفاء بدون اي مقابـــل . تعود ذكراه الى الشاشة مع فيلـــم ـ غامشو ـ للمخرج الانكليزي ستيفان فريبرز . تمثيل البير فيني . جانيس اول . بيلي وايتلو .

و " غامشو " قصة ارادها المخرج ان تكون متشابهة لقصص الافـــلام البوليسية في الاربعينات : شـــاب يعيش وحيدا . يعمل في ملهى ليـــل ويقدم برنامجا فكاهيا تأتيه فكـــرة العمل كتحر خاص . فيحاول تنفيذهـــا عن طريق اعلان ينشر في الصحـــف اليومية ..

ويتصل به احد الاشخاص طالبا اليه قتل فتاة جامعية لكنه يرفض . وهنا تبدأ مشاكله ومغامراته الغريبة: يطرد من عمله ، يجد رجلا ميتا في بيته . يشهد مصرع رجل بواسطـــه الهيروين . يكتشف عملية لتهريـــب الاسلحة والمخدرات الى جنوب افريقيا اخيرا يتوصل الى حل جميع هذه المعضلات ويعود الى غرفته مملـــوءا بالقـــرف ..

طريقـــة ساخرة

العقدة البوليسية . والاحـــداث التي تجرى امام اعيننا في فيلـــم " غامشو " لا اهمية لها . لانهـــا ضعيفة . وغير مترابطة ، وغير منطقية تماما . لكن المهم . الجو الـــذي يغلف هذه الاحداث بالحنين والشوق الى الافلام القديمة والى الممثل هامفري بوغارت .

فشخصية ـ ادي جنل ـ التـــي يمثلها " البير فيني " تتشابه تماما في شخصيه بوغارت : السيجارة على حافة الفم . المعطف الابيض . الحركات الصوت . طريقة الكلام . طريقـــة معاملة المرأة والاقارب . رفضه للقتـــل كل ذلك يذكرنا بشخصية الشرطـــي التي خلدها بوغارت . لكن بطريقـــة ساخرة لطيفه . تبتعد عن القسوة وعن الرفـــض .

ويظهر هذا الحب وهذا الحنيـــن من خلال الاخراج . ومن خلال النفـ... السينمائية التى تتشابه مع لغـــة ... وكس مخرجي الافـــلام البوليسية في الاربعينات والتي ترتكز على الصفاء والدقة في التصوير .

منع المصارعيـــن الطويلي الشعر من اللعب

رويتر ـــ اصدرت سلطات ولايـــة بادن ـــ فيرتمبرغ في جنوب المانيـــا الغربية امرا يحظر على المصارعين ذوى الشعر الطويل الذي يسترسل حتى الكتفين . من اللعب في الولاية .

.. ومن الحب ما قتـــل

عمره اثنتان وثمانون سنة .. وعمرها اربع وسبعون . ولهيـــب الحب بينهم على اشد ما يكون منذ سنوات . فقد تعرف اليها في سهرة عائلية ، وكان في السادسة والسبعين وكانت في الثامنة والستين . وطبق الاثنان مفاهيم الشاعر الراحل احمد شوقي في الحب : " نظرة وابتسامة وموعد ولقاء " . ارتبط بعدهمـــا الاثنان بصداقة حميمه .

غير ان النهاية لم يتوقعها شوقي كانت الحبيبة ترقد في سريرهـــا والساعة تشير الى الثالثة بعـــد منتصف الليل . والحبيب يصـــب البنزين حول سريرها . ثم يشعـــل النار . وبعد لحظات ارتفع اللهيب . لهيب النار لا الحب . وعلا صراخ الحبيبة العجوز . والمحب الولهـــان معا . وقدمت الاطفائية . وانقذت ما تبقى من الحبيبة التى لم تبلـــغ المستشفى حتى لفظت اخر انفاسها .

واجرى بوليس برلين الغربيـــة التحقيق فقال الحبيب الموله المعذب وهو يبكى : " لم استطع ان اتحمل غرامها لواحد غيرى ففضلـــت ان اقضى عليها . على ان تتركني " .

نعي صديق كريـــم

بتير ـــ بيت لحم ـــ السيد علـــي النجار ينعي بمزيد الحزن والاســـى وفاة الصديق الكبير .

الحاج احمد عبـــد القادر العشـــي

الذي انتقل الى رحمته تعالى عصـــر اول أمس تغمد الله الفقيد بواســـع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمـــم انجاله وال العشي جميل الصبـــر وحسن العـــزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي تاجـــر كبير ووجيه فاضل

الخليل ـــ الحاج محمد بالي واولاده زهدي وعزمي ينعون بمزيد الحـــزن والاســـى وفاة فقيدهم وقريبهم وزميلهم الغالي المرحوم

الحاج احمـــد عبد القـــادر العشي

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعـــد عصر امس الاول تغمده الله بواسـع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنـــا والهم انجاله وال العشي الكـــرام جميل الصبر وحسن العزاء .

وانا لله وانا اليه راجعون

المراهقون .. أبرز ضحايا الامراض التناسلية !

انتشرت الامراض الجنسية بيـــن الشباب بصورة عامة والمراهقيـــن بصورة خاصة . لدرجة ان خمسيـــن بالمئة من طلاب البكالوريا يصابون بمرض تناسلي واحد على الاقل .

وتقول مجلة " هوير " البريطانية التي تصدرها جمعية المركز التربوي بلندن . ان هذا الموضوع اصبـــح ملحا وخطيرا للغاية . وعلى الاهـــل واولياء الامراض ان يكفوا عن معامله الامراض الجنسية وكأنها شـــئ ملعون .

وتقول المجلة ايضا انه من السيء جدا معرفه ان ابنك او ابنتك فـــي السادسة عشرة مصابان بمرضـــ تناسلي دون ان تتعرف في جـــو طبيعي لمعالجته .

تضاعف عدد المصابين بامراض تناسلية .

واصدرت مجلة هوير تقريرا من وضع الخبير في الامراض التناسلية . الدكتور روبرت كاترال . جاء فيـــه ان واحدا من كل ٧٠ مراهقا يتعاطون الجنس بشراهة وان كثيرين من الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ٢٠ سنة يراجعون المستوصفـــات والمستشفيات للعلاج من هذه الامراض ويقول الدكتور كاترال ان عـــدد الاشخاص الذين يصابون بامراض تناسلية قد تضاعف خلال الـ ١٥ سنة الماضيه .

المرض الاكثر شيوعا هو السيلان

ولعل المرض الاكثر شيوعا بيـــن الفتيات في سن الخامسة عشرة الى الحاديه والعشرين . هو مرضـــ السيلان ويصل هذا المرض ذروتـــه لدى الشباب في سن تتراوح بين الثامنة عشرة والسادسة والعشرين.

ويقول الخبير ايضا ان ارتفـــاع حوادث الحمل قبل الزواج بيـــن المراهقات او طغيان وتفشي الامراض التناسلية يعني شيئا واحدا ، هو ان ممارسة الجنس اصبحت شائعـــة وتعتبر تصرفا طبيعيا جدا !

ويورد الدكتور كاترال قائمـــة بالعوامل التي تؤدي الى تصاعـــد الامراض التناسلية بين الشبـــاب والمراهقين :

اولا : ان قضاء العطلات الرخيصة، والسفر الجماعي ، او الرحـــلات الجماعية بعيدا عن البيت . وفـــي بيئة جديدة يزيد من فرص الاقدام على مغامرات جنسية .

ثانيا : ان حبوب منع الحمـــل ينظر اليها الان على انها السبـــب الرئيسي وراء مضاعفة النشـــاط الجنسي . ويقول الدكتور كاترال ايضا انه . بوجود مثل هذه العوامل، من المتوقع حدوث زيادة كبيرة في حالات الحمل سفاحا خلال السبعينات ولذا من الضروري جدا ان يعرف الاهل حقائق هذه الامراض وعليهم ان يخططوا لاعطاء اولادهم المعلومات المناسبة عنها .

سجناء أم سياح ؟

يتمتع " السجناء " في النرويج بامتيازات عديدة يحسدهم عليهـــا كثير من " الطلقاء " .

فهم ينزلون في " زنزانـــات " اشبه بغرف فنادق الدرجة المتوسطة . اذ تضم غرفة السجين سريرا وكرسيا وطاولة . ويحق للسجين استعمال ادوات الكتابة لتسجيل مذكراته . او لاشباع هوايته الادبية . كما يمكنه ان يملأ " المزهرية " في غرفتـــه بالازهار من حديقـــة السجن . او يشتريها من الخارج ... " جهاز لاقط " يستمع منه السجين للموسيقى الناعمة . كلما طاب ... ذلك، هذا بالاضافة للحفلات السينمائية الاسبوعية . وحرية ممارسته الهوايات المفيـــدة .

ويمكن للسجناء القادرين العمـــل داخل السجن . وكسب اجر يومي . ويظهر ان هذه الامتيازات لم تعـــد ترضي ـــ نقابة السجناء ـــ فقدمـــت للسلطات طلبات جديدة لزيـــادة ـــ رفاهية ـــ السجناء . فطلبت جعـــل الحد الادنى للاجر اليومي ما يعادل ثلاثة دولارات " لان المعيشة اصبحت غالية ! " وكذلك اعطاء السجناء، اجازة سنوية مدتها ثلاثة اسابيـــع " مدفوعة الاجر " ، ومنحها الحـــق بالانضمام للاتحاد الوطني للنقابات . وما فيش حد احسن من حد !

وبعد . الا يتمنى الكثيرون ان يكونوا ـــ سجناء ـــ في ســـجون النرويج ليحصلوا على كل تلـــك الامتيازات ؟

لص .. ولكن عبيـــط ..

ويتباتك ـــ جنوب افريقيا ضغط رجل حاول ان يسرق احدى سيارات الاطفاء عند منتصف ليلة امس الاول على زر جهاز الانذار في محطـــة الاطفاء عن طريق الخطأ . وقد استيقظ عشرات الاشخاص الذين يقيمون في المنطقة لكن اللص تمكن مـــن الفرار لان الحارس الليلي للمحطـــة بقي غارقا في النوم على الرغم مـــن الضجيج ..

● ميلانـــو

ودع أمه وقتلها

لوج مارمو مرتغاي يبلغ السابعة عشرة بيده وهو يودع امه التي كانت تقف في مراب لسيارة والـــده . ثم ركب السيارة واندفع بها بسرعة الى الامام ليضرب والدته خطـــا ويقتلها .

احتمال عودة ـــ بقية

السرية التي خرجت من موسكو اثناء المحادثات المصرية السوفيتية قـــد اتفقت جميعها على أن هذه المحادثات قد حققت نتائج هامـــة .

تخوف في اسرائيـــل

وفي باريس ذكرت محافل سياسيـــة أن شعورا من الخوف يسود الاوساط السياسية الاسرائيلية من امكانيـــة عودة الخبراء السوفيت الى مصر .

رأي البريطانيين

وفي لندن ذكرت الدوائـــر البريطانية المختصة ان روسيا ومصر قـــد اضطرا لاستئناف الحوار وأن موسكو معنية باستعادة نفوذها في مصر الامر الذي يجعل من المؤكد استمرار موسكو بمساعدة مصر عسكريا واقتصاديا .

واضافت هذه الدوائر ان مصـــر اكتشفت انها لاتستطيع ان تجد لـــدى الغرب بين ليلة وضحاها ما كـــانت تأخذه من موسكو كما ان القـــاهرة ادركت ان روسيا لا تنوي تشجيـــع المبادرات التي تهدف الى خلق مواجهة مع الولايات المتحدة .

رأي هيكـــل

وأكد امس كبير معلقي مصـــر السياسيين محمد حسنين هيكـــل على اهتمام مصر بعودة العلاقات مـــع موسكو الى طبيعتها بعد فترة توتـــر اعقبت قرار الرئيس السادات بانهـــاء مهمة الخبراء العسكريين السوفيت في مصر في يوليو تموز الماضي .

وقال الاستاذ هيكل في مقالـــه الاسبوعي بالاهرام لست واحدا من الذين يرون ان التعاون مع الاتحاد السوفيتي الى ابعد حد يمكن ان يمس حريتنا أو سيادتنا .

الفجر
جريدة يومية سياسية
تصدر مؤقتا اسبوعيا
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
يوسف نصري نصر
رئيس التحرير
جميل حمد
القدس - شارع صلاح الدين
تلفون ٨٣٢٦٠ ص.ب ١٩/٨٧٧
طبعت في
مطابع القدس العربية

مع الاعماق

حين تصطدم التجربة الفاشلة مع الامل والحب تنتج دائما الـ... ويكبر باستمرار الالم ويزمن ... الغالب الصداع ..

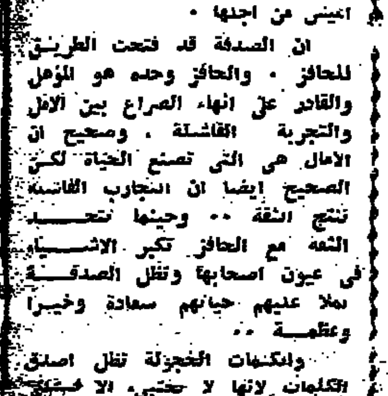
كان في صدوي الامل . و... على الطاولة التجربة الفاشلة و... مني يومها ان اقرر .. ليس من ... ان اتخذ قرارا ضد نفســـي وليس من السهل ان انسى الصدفة ... ما تحاول ان تثيره من حولي من موجات تقول لي بعضها تقدم . بينما الموجات الاخرى تحاول ان تتثبت على العيون وقسمات الوجه لفترات ليست دائمة .

اني لست من المؤمنين بالتعبير عن العواطف والامال باستعمال كلمة حب .. ان هذه الكلمة قد فقدت معناها ولوثتها كل الالسن المخادعة والكاذبة . واصبح استعمال هـــذه الكلمة يتم بروتينيـــة استعمال فرشاة الاسنان في الصباح . ان الكلمة المؤهلة لتعيد للحب معانيه وروعته هي الحافز وانا لا يمكن ان اقبل من امرأة توافق عـــلى ان نكون حافزا لي بينما هي لا تحبني، لاني اشعر حينها اني رجل بلا قضية اعيش من اجلها .

ان الصدفة قد فتحت الطريق للحافز . والحافز وحده هو المؤهل والقادر على انهاء الصراع بين الامل والتجربة الفاشلة . وصحيح ان الامال هي التي تصنع الحياة لكن الصحيح ايضا ان التجارب الفاشلة تنتج الثقة .. وحينها تتحـــد الثقة مع الحافز تكبر الاشيـــاء في عيون اصحابها وتظل الصدفـــة تملأ عليهم حياتهم سعادة وخيـــرا وعظمـــة .

والكلمات الخجولة تظل اصدق الكلمات لانها لا تختبئ الا خلف العيـــون .. !

شادي



● سانت لويس

أخت الرجال

اخلت امرأة في الستين مـــن عمرها بندقية صيد من لص شاب حاول سلب محل التنظيف والكـــي الذي تملكه ، وضربته بها وقرعته مع شريك له .

وقالت ايفا هيل التي تملـــك المحل مع زوجها في سانت لويـــس بولاية ميسوري الاميركية : " اعطاني الله القوة ، لاجعل محاولة السلب تخفق " .

● نيروبي

منع السكرتيرات من ارتداء ((الميني))

طلب المسؤولون من السكرتيرات العاملات في دوائر الحكومة في كينيا ان يطولن تنانيرهن .. او يفقدن اعمالهـــن .

واصيبت معظم السكرتيرات بصدمة بعد صدور القرار الحكومي بحظـــر ارتداء التنانير القصيرة . خاصـــة وان بعضهن يرتدي تنانير ترتفـــع ١٢ او ١٤ سنتيمترا فوق الركبة .

وكان الرئيس الكيني جومـــو كينياتا قد لمح مؤخرا الى انه سيمنع ارتداء التنانير القصيرة لانها تؤدي حسب قوله .. الى تدهور الاخلاق العامـــة .